



جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

بعنوان:

اتجاهات طلبة الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية
للأغراض التعليمية: دراسة ميدانية شعبة علم المكتبات 8 ماي
1945 - قالمة

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

إعداد :

• مريم بوهزيلة

• نريمان بودبوز

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. محند الزين عيواز	أستاذ محاضراً جامعة قالمة	رئيسا
د. نعيمة بن ضيف الله	أستاذ محاضر ب جامعة قالمة	مشرفا ومقررا
د. وسام بن زكة	أستاذ محاضر ب جامعة قالمة	مناقشا
د. عمر الشابونية	أستاذ محاضراً جامعة قالمة	مناقشا

2021/2020



جامعة 8 ماي 1945 - قالمة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:.....

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

بعنوان:

اتجاهات طلبة الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية
للأغراض التعليمية: دراسة ميدانية شعبة علم المكتبات 8 ماي
1945 - قالمة

تاريخ المناقشة: 2021/09/09

إعداد :

- مريم بوهزيلة
- نريمان بودبوز

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
د. محند الزين عيواز	أستاذ محاضراً جامعة قالمة	رئيسا
د. نعيمة بن ضيف الله	أستاذ محاضر ب جامعة قالمة	مشرفا ومقررا
د. وسام بن زكة	أستاذ محاضر ب جامعة قالمة	مناقشا
د. عمر الشابونية	أستاذ محاضراً جامعة قالمة	مناقشا

2021/2020



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد(ة) بوهزيلة جريم الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 100042992 والصادرة بتاريخ: 15-03-2016

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

اتجاهات طلبية الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية

للاغراض التعليمية: دراسة ميدانية لشعبة علم المكتبات 8 ماي 1945

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/05

توقيع المعني(ة)

3. ملحق رقم 03: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث،



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيدة) بوجور نزيها، الصفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 12.038.79.5.0 والصادرة بتاريخ: 2021.04.21

والسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

انتهائات طلبة الماستر نحو استخدام التذكارات الاجتماعية للأغراض التعليمية: دراسة ميدانية تنتجها علم المكتبات 8 ماي 1945

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات

المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2021/09/05

توقيع المعني (ة)



إلى من كلفه الله بالهبة والوقار...إلى من علمني العطاء دون انتظار...إلى من أحمل اسمه بكل افتخار...إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق حفظه الله وراحمه أبي العزيز أدامك الله "أحمد"
إلى ملاكي في الحياة..إلى معنى الحب والحنان..إلى من أخذت بيدي وشجعت خطواتي..إلى من كان دعائهما سر نجاحي..إلى من تعجز الكلمات عن وصفها إلى أغلى "حبيبة" أمي حياتي

إلى سندي وعموني في الحياة إخوتي الأعماء "أمين- هشام- رؤوف"

إلى أزهار حديقي وبلسم حياتي أخواتي العزيزات "وداد-هناء"

إلى براعم الطولة وقطعة من قلبي يا نعمة وهبني بها الله "وخال- أسماء- تسنيم- معتصم بالله"

إلى صاحب الوجه المنير واليد الحانية.. عمي "كمال" أطال الله بعمرك ومتعك بالصحة والعافية

إلى أجمل من أهدتني الحياة وعرفتني معنى الصداقة رفيقة دربي "مخير"



الهداء

أحمد الله عزوجل على عونه لإتمام هذا البحث.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندا في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة، التي ارتاحت كلما ارتسمت البسمة في وجهها نبع العنان "أمي" الغالية أعزملاك على قلبي جزاها الله كل خير في الدارين.

إلى من كان يدفعني قدما إلى الأمام لنيل المبتغى، إلى الانسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة إلى الذي سهر على تعليمي "أبي" الغالي اطال الله في عمره.

الهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلوبهم شيء من السعادة.

إلى اخواني براعم حياتي أخي وحيدتي "إسكندر" الذي كان سندي في دراستي وكل حياتي، وإلى شقيقاتي "اكرام" و"يسرى".

كما لا أنسى أحبتي خالاتي العزيزات رفيقاتي في دروب الحياة الشاقة وأقاربي، أتقدم بالشكر إلى كل زميلاتي متمنية لهن كل الحب والسعادة والمزيد من النجاح، إلى جميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون.

كما لا يفوتني أن أشكر كل أساتذة علم المكتبات.

"نريمان"

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

صدق رسول الله صلى الله عليه و سلم

الحمد لله على إحسانه و الشكر له على توفيقه و امتنانه و نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه و نشهد أن سيدنا و نبينا محمد عبده و رسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه و على آله و أصحابه و أتباعه و سلم.

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل

الشكر

إلى الأستاذة المشرفة "بن ضيف الله نعيمة" التي امدتنا بتوجيهاتها السليمة ولم تبخل

علينا بنصائحها أسأل الله عزو جل أن يحفظها و إلى كل أساتذة علم المكتبات

كما أتوجه بخالص شكري و تقديري إلى زملائي محبير و بديع اللذان أمداني بكل العون

والدعم، أتمنا لهما التوفيق في حياتهما.

كما لا ننسى بالذكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا

العمل.

بودبوز، نريمان

اتجاهات طلبة الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية: دراسة ميدانية شعبة علم المكتبات 08 ماي 1945 قالمة/ نريمان بودبوز، مريم بو هزيلة ؛ إشراف نعيمة بن ضيف الله. - [د. م]: [د. ن]، 2021. - ط، 105و. : جداول؛ 30 سم+ قرص مضغوط. مذكرة ماستر: علم المكتبات: جامعة 08 ماي 1945 قالمة : 2021. - بيبليوغرافية 87-95، ملاحق 97-105.

بو هزيلة، مريم (مؤلف)

بن ضيف الله، نعيمة (مشرفة)

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الإهداء		
شكر وتقدير		
بطاقة ببليوغرافية		
ب	قائمة المحتويات	
و	قائمة الجداول	
ط	قائمة المختصرات	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة		
5	تمهيد	
5	إشكال الدراسة	1-1
6	تساؤلات الدراسة	2-1
6	فرضيات الدراسة	3-1
7	أهمية الدراسة	4-1
7	منهج الدراسة	5-1
7	دوافع اختيار الموضوع	6-1
8	أهداف الدراسة	7-1
8	الدراسات السابقة	8-1
15	مصطلحات ومفاهيم الدراسة	9-1
15	خلاصة	
الفصل الثاني: الشبكات الاجتماعية عبر الويب 0.2		
17	تمهيد	
17	الويب 2.0	1-2
17	تعريف الويب 2.0	1-1-2
18	أجيال الويب	2-1-2
19	مبادئ الويب 2.0	3-1-2
20	خصائص الويب 2.0	4-1-2
21	تقنيات الويب 2.0	5-1-2
22	خدمات الويب 2.0	6-1-2
24	الشبكات الاجتماعية	2-2
24	تعريف الشبكات الاجتماعية	1-2-2
25	خصائص الشبكات الاجتماعية	2-2-2

قائمة المحتويات

26	خدمات الشبكات الاجتماعية	3-2-2
27	أنواع الشبكات الاجتماعية	4-2-2
28	نماذج عن مواقع الشبكات الاجتماعية	5-2-2
30	إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية	6-2-2
31	خلاصة الفصل	
الفصل الثالث: استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية		
33	تمهيد	
33	التعليم عن بعد	1-3
33	تعريف التعليم عن بعد	1-1-3
35	مبادئ التعليم عن بعد	2-1-3
36	أنماط التعليم عن بعد	3-1-3
36	التعليم المتزامن	1-3-1-3
36	التعليم الغير المتزامن	2-3-1-3
37	أهداف التعليم عن بعد	4-1-3
38	الأدوات والوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد	5-1-3
39	استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية	2-3
39	الخصائص التعليمية للشبكات الاجتماعية	1-2-3
40	تقنيات الشبكات الاجتماعية لدعم العملية التعليمية	2-2-3
41	أوجه الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية	3-2-3
42	إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية	4-2-3
44	خلاصة الفصل	
الفصل الرابع: مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماستر شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة		
46	تمهيد الفصل	
47	حدود الدراسة الميدانية	1-4
47	الحدود الموضوعية	1-1-4
47	الحدود الجغرافية	2-1-4
47	الحدود البشرية	3-1-4
47	الحدود الزمنية	4-1-4
48	عينة الدراسة	2-4

قائمة المحتويات

49	ادوات جمع البيانات	3-4
50	تحليل البيانات وتفسير النتائج	4-4
50	وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها	1-4-4
52	التحليل الإحصائي لمحاور الدراسة	2-4-4
53	المحور الأول: وعي طلبة الماجستير بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	1-2-4-4
60	المحور الثاني: الاسهامات التي توفرها الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية	2-2-4-4
74	المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية من خلال معرفة المشكلات المادية والفنية والتقنية والشخصية	3-2-4-4
78	النتائج ومقترحات الدراسة	5-4
78	النتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	1-5-4
80	النتائج العامة للدراسة	2-5-4
82	مقترحات وتوصيات الدراسة	3-5-4
85	خاتمة	
87	قائمة المراجع	
الملاحق		
ملخصات الدراسة		

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
18	يوضح أهم الفروقات بين أجيال الويب الثلاثة	01
48	يوضح توزيع الاستثمارات	02
50	يبين الأساتذة المحكمين	03
51	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس	04
51	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية	05
52	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي	06
53	يبين استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف الطلبة	07
53	يبين أنواع الشبكات الاجتماعية المستخدمة	08
54	يبين معدل استخدام الشبكات الاجتماعية	09
55	أغراض استخدام الشبكات الاجتماعية	10
56	يبين أهم المواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بشكل كبير للأغراض التعليمية	11
57	يبين امتلاك المهارات المطلوبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	12
57	يبين أنواع المهارات المطلوبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	13
58	مدى تلبية المضامين التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية لاحتياجات الطلبة	14
59	يبين طبيعة المضامين المتاحة على الشبكة الاجتماعية	15
60	بين درجة اعتماد الطلبة على خدمات الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	16
61	يبين الخصائص التي تجعل الطلبة يعتمدون على خدمات التعليمية للشبكات الاجتماعية	17
62	يبين عضوية الطلبة في المجموعات التعليمية	18
62	يبين طبيعة المجموعة التعليمية المنظم عليها الطلبة عبر الشبكات الصفحات الاجتماعية	19
63	إطلاع الطلبة على الطلبة على الصفحات التعليمية	20
63	يبين طبيعة الصفحات التعليمية	21
64	يبين استخدام خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية	22

قائمة الجداول

64	يبين استخدامات خاصية الاعجاب على المنشورات التعليمية	23
65	يبين استخدام خاصية التعليق على المنشورات التعليمية	24
65	يبين استخدامات خاصية التعليق على المنشورات التعليمية	25
66	يبين استخدام خاصية المشاركة على المنشورات التعليمية	26
67	يبين نوع المشاركة على المنشورات التعليمية المستخدمة	27
67	يبين نوع المحتويات التعليمية التي تتم مشاركتها على الشبكات الاجتماعية	28
68	يبين خاصية حفظ المنشورات على الشبكات الاجتماعية	29
69	يبين نوع المصادر المحفوظة	30
69	يبين خاصية متابعة المنشورات التعليمية على الشبكات الاجتماعية	31
70	يبين استخدامات خاصية المتابعة على الشبكات الاجتماعية	32
71	يبين أوجه الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية	33
72	يبين مدى تسهيل الشبكات الاجتماعية للعملية التعليمية بين الأستاذ والطالب	34
72	يبين اساليب تسهيل العملية التعليمية	35
74	يبين المشكلات المادية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	37
75	يبين المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	38
76	يبين المشكلات الفنية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	39
77	يبين المشكلات البشرية المادية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	40

قائمة المختصرات

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	ما يقابله باللغة العربية
AJAX	Asynchronous java script and xml	تقنيات انترنت تجمع جافا سكريبت غير المتزامنة مع لغة الترميز الموسعة
RIA	Rich inctiinternet application	تطبيقات الأنترنت المتكاملة
RSS	Rich site summary	الملخص الوافي للموقع
SAAS	Soft word as a service	البرمجيات كخدمة
WEB 0.1	World wide web1.0	الجيل الأول للويب
WEB0.2	World wide web1.0	الجيل الثاني للويب
WEB 0.3	World wide web1.0	الجيل الثالث للويب
XML	Extensible markup language	لغة الترميز القابلة للتوسع

المقدمة

لقد أسهمت الثورة التكنولوجية في ظهور العديد من التغيرات الجذرية التي مست كافة جوانب المنظومة الحياتية، أين أصبح الحديث عن أي تقدم أو تطور في ميدان ما لا يخلو من التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تبنى هذه الأخيرة على العديد من الدعائم والتقنيات أبرزها شبكة الأنترنت التي توفر العديد من التطبيقات والمنصات المتاحة عبر شبكة الويب.

وتعتبر الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها المهنية أو التواصلية أو التعليمية وتعدد منصاتها وتطبيقاتها من فيسبوك ويوتيوب وتويتر.....، واحدة من أهم الأدوات التي استغلت في العديد من المجالات بغية ضمان الاتصال الفعال بين الأفراد والمؤسسات، حيث تعتبر الشبكات الاجتماعية بمثابة فضاء افتراضي يتجول فيها المستخدم لإشباع مختلف حاجياته ورغباته، لما تتسم به من خصائص جمة والتي من أهمها التفاعلية، التشاركية، المرونة، الشمولية، والتي تعتبر دليلا على الاستخدام الواسع للشبكات الاجتماعية في كل ميادين الحياة.

ويعد التعليم مجالا من بين المجالات التي عرفت قدرا وافرا من التغير والتأثر بالتطورات التكنولوجية، والتعليم عن بعد ليس ببعيد عن هذه التأثيرات خصوصا بعد الاستخدام المتزايد لمواقع الشبكات الاجتماعية باعتبارها إحدى أهم السبل والطرق التي تمثل فرصة لابد من الاستثمار فيها، لما توفره من بيئة تفاعلية ومرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التعليمية مع تقديم نماذج تعليمية قائمة على استراتيجيات تسمح لهم بالحصول على المعلومات والمعارف وتبادل الأفكار، فضلا عن إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين يمتلكون مهارات التعامل مع التكنولوجيات والمساعدة على نشرها في المجتمع وتوفير بيئة تعليمية غنية وفتح مجال لديموقراطية التعليم التي يقوم عليها التعليم عن بعد، بما فيها التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية تحقيقا للتعلم مدى الحياة.

ومن أجل دراسة مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية بأغراضها وأهدافها المختلفة في ظل الاتجاهات الحديثة للمجتمع الأكاديمي خاصة بالنسبة للطلبة، جاءت دراستنا هذه تحت عنوان:

"اتجاهات طلبة الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية: دراسة ميدانية
شعبة علم المكتبات 8 ماي 1945 - قالمة"

وسعياً منا للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات الموضوعية لها تحقيقاً للأهداف المسطرة، وجب تغطية كافة جوانب الدراسة النظرية والميدانية. من هنا ارتأينا إلى تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول تتقدمها مقدمة كما يلي.

الفصل الأول جاء تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة حددنا من خلاله الجوانب المنهجية المتمثلة في إشكالية الدراسة، تساؤلاتها وفرضياتها، مروراً بأهمية وأهداف الدراسة، دوافع اختيار الموضوع، المنهج المتبع، ضبط المصطلحات ومفاهيم الدراسة، كما كانت لنا وقفة عند الدراسات السابقة من خلال تحليلها واستعراض أوجه الاستفادة منها.

الفصل الثاني جاء تحت عنوان الشبكات الاجتماعية عبر الويب 2.0 تطرقنا من خلاله إلى خدمات وتقنيات الويب وأيضاً خدمات الشبكات الاجتماعية مع ذكر بعض النماذج عن مواقع الشبكات الاجتماعية.

في حين تناولنا في الفصل الثالث استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من خلال تسليط الضوء على أساسيات التعليم عن بعد مع الإشارة إلى الأدوات والوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد، ومن ثم الخصائص التعليمية للشبكات الاجتماعية والتقنيات المستخدمة في ذلك.

أما الفصل الرابع فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة، خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، أين تطرقنا إلى حدود الدراسة (موضوعية، مكانية، زمنية، بشرية)، عينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان الإلكتروني، عرض وتحليل بيانات الدراسة، التعليق عليها وتفسيرها باستخدام التكرارات والنسب المئوية كأسلوب احصائي، كما يتضمن الفصل حصيلة النتائج المتوصل إليها، النتائج في ضوء الفرضيات ومقترحات الدراسة.

لنختم دراستنا بخاتمة عامة لما جاء في الدراسة إضافة إلى قائمة المراجع التي تنوعت بين اللغة العربية واللغات الأجنبية من جهة ومن جهة أخرى بين الكتب ومقالات الدوريات والمؤتمرات والرسائل الجامعية، والتي نظمناها وفق معيار إيزو ISO 690: 2010 الخاص بالمبادئ التوجيهية لكتابة المراجع البيبليوغرافية واقتباسات مصادر المعلومات، والملاحق.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

سوف نتطرق في هذا الفصل المنهجي لدراستنا وذلك بداية بعرض إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها أهميتها وأهدافها، مروراً بأسباب اختيار هذا الموضوع وعرض الدراسات السابقة في الأخير تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بموضوع البحث.

1.1 إشكالية الدراسة :

يعيش العالم من تطورات تكنولوجية وتقنية حملت في طياتها تغيرات متواصلة في جميع مناحي الحياة: السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التعليمية والعلمية، وتعتبر شبكة الأنترنت أحد ثمار هذه التطورات التكنولوجية التي اخترقت حياتنا اليومية، فأصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها ذلك لما تمتلكه من خصائص ووظائف مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتعارف والتقارب وتبادل الآراء والأفكار والرغبات.

وتعتبر شبكة الأنترنت الدعامة الأساسية للأجيال المختلفة لشبكة الويب إذ يعد الجيل الثاني من الويب فرصة حولت المستخدم من مقيد لا يمكنه أن يشارك في صناعة المحتوى الذي يتاح من خلال الشبكة إلى طرف مشارك في المعلومات المتاحة عبرها، حيث تحولت من مجرد أداة للنشر إلى منصة تعاونية، تفاعلية، تشاركية تتاح من خلالها العديد من الخدمات كالمدونات، الويكي، الشبكات الاجتماعية والعديد من المواقع ذات التصميم الاحترافي.

وتعد الشبكات الاجتماعية من بين الوسائط والتطبيقات الجيل الثاني من الويب التي يستخدمها الفرد في العصر الحاضر، لما لها من مزايا وقدرة على الانتشار حيث تستخدم للتعبير الحر عن ما يراه الإنسان وتشجعه على مشاركة أفكاره ومختلف المعلومات والمحتويات بصفة مستمرة.

ولعل التعليم أحد الميادين التي تأثرت تأثراً بالغاً بالشبكات الاجتماعية كونها فرصة وجب استغلالها لما توفره من بيئة افتراضية مرنة تتواصل من خلالها الأطراف الفاعلة والمتفاعلة في العملية التعليمية فتسمح لهم بالحصول على المعارف والمعلومات وتبادل المصادر العلمية والمحتويات التعليمية.

ويتضح لنا من خلال ملاحظتنا ومعايشتنا للمحيط الأكاديمي بجامعة قالمة أن طلبة الماجستير في

شعبة علم المكتبات يتميزون باستخدامهم المكثف للشبكات الاجتماعية وهذا ما يساهم في دعم النشاط التفاعلي بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة في حد ذاتهم، فكان ذلك مؤثرا إيجابيا لدعم التعليم عن بعد عبر الوسائط الاجتماعية.

من هنا جاءت دراستنا لتقصي الأدوار التي تلعبها الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية من خلال الوقوف عند مستوى إدراك الطلبة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية وسبل الاستفادة منها من خلال الإجابة على التساؤل الطرح الرئيسي التالي:

إلى أي مدى تساهم الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير - شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة؟

2.1 تساؤلات الدراسة :

ويهدف التعمق في جوانب الاشكالية طرحنا جملة من الأسئلة الفرعية، جاءت كالآتي:

(1) ما مدى وعي الطلبة الماجستير في شعبة علم المكتبات بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية؟

(2) كيف تساهم الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لطلبة الماجستير شعبة علم المكتبات؟

(3) ماهي المعوقات التي تواجه طلبة الماجستير في استخدامهم الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية؟

3.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية "بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطته ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة، وبالتالي فإن الفرضية هي عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن ومحتمل لمشكلة الدراسة".¹

ومن خلال ما سبق قمنا بوضع فرضيات درستنا على النحو التالي:

الفرضية الأولى: يوجد وعي كبير عند طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

الفرضية الثانية: تساهم الشبكات الاجتماعية في دعم وتعزيز تعلم طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات من خلال تبادل المعلومات التعليمية ومنه إيجاد بيئة تفاعلية.

¹ عليان ، ربي مصطفى ، غنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. [على الخط]. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص.69. [تمت الزيارة 4_4_2021]. متاح على: <https://www.noor-book.com/>

الفرضية الثالثة: تواجه طلبة الماستر بشعبة علم المكتبات صعوبات فنية عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية .

4.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أهمية الموضوع الذي تعالجه، فموضوع الشبكات الاجتماعية من المواضيع الراهنة والجديرة بالدراسة باعتبارها أحد المنتجات التكنولوجية الحديثة خاصة وأن المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة قد تأثر بهذه التقنيات والوسائط التفاعلية، كما تبرز أهمية هذه الدراسة في معالجتها للعلاقة بين الشبكات الاجتماعية والتعليم عن بعد كنمط جديد للتعلم واكتساب المعارف لذا فهو فرصة تسمح لإيجاد فضاء تفاعلي تشاركي للتواصل والاتصال بين الاطراف الفاعلة في العملية التعليمية فمن جهة تعتبر منفذ يسمح للمعلم بإيصال المحتويات التعليمية بطريقة مرنة، ومن جهة أخرى تساعد الطالب على التفاعل مع المحتويات التعليمية بنمط يمكنه من تلقي واكتساب المعارف بأسلوب سلس.

5.1 منهج الدراسة:

المنهج العلمي هو "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم والطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لاستكشاف الحقيقة"¹ وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل لتطابقه مع موضوع بحثنا لكونه يستدعي جمع المعلومات والبيانات الازمة عن الظاهرة لوصف خصائصها ومميزاتها وتحليلها تحليلًا دقيقًا للوصول الى نتائج يمكن تعميمها .

ويعرف المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كما وكيفًا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة"².

6.1 أسباب اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع الى الأسباب التالية:

¹ بوحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث. [على الخط]. ط.4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007. ص.99. [تمت الزيارة 10_05_2021]. متاح على: https://www.socioclub.net/2021/04/pdf_40.html

² ساعاتي، فهد سيف الدين غازي. الادارة الرياضية : مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضية. [على الخط]. [د. م]: العربي للنشرو التوزيع، 2014. ص.99. [تمت الزيارة 16_05_2021]. متاح على: <https://books.google.dz/books/about/%D8%A7%D9%84%D8%>

✚ أسباب الذاتية:-

- الميل الشخصي لدراسة سلوكيات التعلم لدى الطلبة بجامعة 8ماي 1945 قالمة
- الرغبة في دراسة استخدام الشبكات الاجتماعية وأثرها في التعليم عن بعد
- رغبتنا في التوعية بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

✚ الأسباب الموضوعية:

- الرغبة في القيام بدراسة تعتبر كمرجع للدراسات السابقة
- قياس مدى فاعلية الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي
- محاولة الكشف عن أهمية ما تقدمه الشبكات الاجتماعية في المجال التعليمي
- معرفة مدى تفاعل الطلبة مع منشورات الشبكات الاجتماعية

7.1 أهداف الدراسة:

تسعى أية دراسة إلى الوصول إلى تحقيق أهداف معينة تسطر منذ البداية وتتلخص أهداف دراستنا في النقاط التالية:

- _ التعرف على أهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.
- _ قياس مستوى وعي الطلبة باستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية
- _ رصد الاسهامات التي توفرها الشبكات الاجتماعية لدعم العملية التعليمية
- _ الوقوف على المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

8.1 الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية كبرى بالنسبة للبحوث العلمية، لأنها تساعد الباحث على التحكم في جوانب المواضيع المختلفة، وان البحث الناتج و المتكامل هو البحث الذي يشكل سلسلة تواصلية مع الأبحاث و الدراسات السابقة ، وذلك لضمان الحدائة وعدم التكرار ، وفيما يلي بعض الدراسات التي تطرقت الى موضوعي اتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية والتي تم الاعتماد عليها في بحثنا و من أبرزها ما يلي :

الدراسات العربية :

الدراسة الأولى: دراسة حنتوش أحمد كاظم 2017، بعنوان

"مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي: كلية الطب البيطري_ جامعة القاسم الخضراء نموذجا"¹.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأثر الفعال لمواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم خاصة موقعي الفيسبوك واليوتيوب، والاقبال المتزايد عليها من قبل أطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلبة، وما يمكن أن تقدمه من تحسين في ميدان التعليم الجامعي، ومعرفة تقنيات التواصل وتطبيقاتها وإمكانية توظيفها في العملية التعليمية فضلا عن الايجابيات والسلبيات التي تنتج عنها.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم توزيع الاستبيانات على عينة قصدية مكونة من 25 عضو من هيئة التدريس و50 طالبا من طلاب البكالوريوس بكلية الطب البيطري بجامعة القاسم الخضراء، وقد توصلت هذه الدراسة الى الاستنتاجات التالية:

_ أن مواقع التواصل الاجتماعي لها فوائد عدة يمكن توظيفها في التعليم الجامعي

_ أن لهذه المواقع تأثيرا كبيرا في التواصل الأكاديمي بين الطلاب

أما أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة :

_ حث أعضاء الهيئات التدريسية على استعمال المواقع الاجتماعية للتواصل العلمي مع الطلبة

_ ضرورة اعتماد برامج تثقيفية تزيد المعرفة بفوائد الايجابية لاستعمال مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

_ نشر الوعي العلمي والمعرفي حول مفهوم استعمال المواقع الاجتماعية للاستعمال العلمي والاكاديمي

_ توفير بيئة تحتية جديدة تمكن من استعمال هذه المواقع بالصورة المثلى في التعليم الجامعي

¹ حنتوش، أحمد كاظم. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء نموذجا. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية [على الخط]2017. [زيارة يوم 16_05_2021].مج.7،ع.4. متاح على الرابط:

<https://www.iasj.net/iasj/article/135857>

الدراسة الثانية: دراسة عواج سامية ، تيري سامية 2016، بعنوان:

" دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي".¹

ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الحادي عشر، هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على أغراض ومجالات توظيف أطراف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.
- الكشف عن مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التعليم عن بعد
- تسليط الضوء على إيجابيات التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وما يمكن لها أن تقدمه لتقليل من عيوب التعليم عن بعد بالطرق التقليدية
- تسيير فاعلية الظاهرة الاتصالية التواصلية في التعليم عن بعد
- الكشف عن التحديات و المعوقات التي يواجهها المتعلم في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم خاصة اليوتيوب والفيديسبوك.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بهدف شرح المواصفات التكنولوجية الرقمية وتأثيرها على عملية التعليم عن بعد، تم توظيف الملاحظة واستمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات المتعلقة بالجانب النظري، وقد وزعت هذه الاستمارة على عينة قصدية متمثلة في 197 طالبا و35 أستاذ من قسم اللغات الأجنبية بكلية الآداب واللغات بجامعة سطيف، وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية :

- هناك إقبال كبير على مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الطلبة والأساتذة خاصة الفيسبوك واليوتيوب
- وجود ارتباط كبير في درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بين الطلبة هناك مجموعة من المشاكل التي تعيق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم منها: عدم توفر المتخصصين في التعليم الإلكتروني والتدخل في الخصوصية.

¹ عواج، سامية، تيري، سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. في: طالي المل، سرور. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا. [على الخط]. طرابلس: مركز جيل البحث العلمي، 2016. [زيارة يوم

2021_05_18]. متاح على: <http://iilrc.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%88%D8%>

الدراسة الثالثة: محمد بن حامد مجمد البحيري 2016، بعنوان

"واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى طلاب المتعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد"¹

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات الطلاب المعلمين نحو استخدام الشبكات الاجتماعية ورصد مدى فاعلية هذا الاستخدام، كما ألفت الضوء على أبرز الصعوبات التي تواجه مستخدمي هذه الشبكات في الميدان التربوي

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم الاستعانة بالاستبانة من اجل جمع المعطيات من 88 طالبا من قسم الشريعة وأصول الدين، وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- الطلبة المعلمون يستخدمون الشبكات الاجتماعية بدرجة عالية
- توجد اتجاهات ايجابية لدى الطلبة المعلمين نحو استخدامهم الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية
- تمثلت المعوقات التي تواجههم أثناء استخدام هذه الشبكات في غياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلم، وكذلك تفاوت جاهزية الطلاب لهذا النوع من التعلم، والوقت الكبير الذي تستهلكه هذه الشبكات من وقت الطالب والمعلم
- هذه الدراسة لم تكشف عن اية فروق دال احصائية بين استجابات عينة البحث حسب متغيرات الدراسة التخصص، الخبرة، المرحلة الدراسية. ومن جملة توصيات الدراسة:
- توفير تنمية مهنية متخصصة في كيفية استثمار وسائل التواصل الاجتماعي والاستفادة منها كمورد للتعلم، وبوابة للتواصل الايجابي بين الطالب والمعلم
- العناية بمراجعة برامج اعداد معلم العلوم الشرعية وتطويرها من خلال تضمينها أفضل الممارسات التعليمية للمستحدثات التقنية

¹ البحيري، محمد بن حامد محمد. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى طلاب المتعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد. المجلة التربوية الدولية المتخصصة [على الخط]2016. [الزيارة يوم20_05_2021].مج.ع، 3. متاح على:

<https://platform.almanhal.com/Reader/Article/100079>

- إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول فاعلية بعض شبكات التواصل الاجتماعي وخصوصا ما يوفر خدمة البث المباشر في تحسين نشر العلم الشرعي.

الدراسة الرابعة: دراسة الجوهرة العبد الجابر 2015، بعنوان :

"اتجاه طالبات قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية"¹

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طالبات قسم المكتبات بجامعة الأميرة نورة، والأسباب التي تدعوهم لاستخدامها، وماهي سلبيات وإيجابيات استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 329 طالبة. توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

_ معظم مجتمع الدراسة يستخدم وسائل التواصل في التعليم ويرجع اليه كوسيلة أساسية تساعده في تحصيله التعليمي

- اتجاهات الطالبات نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم إيجابية
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يعزز قدرات الطالب التعليمية، وقدراته على التواصل مع الزملاء والاساتذة . ومن جملة توصيات الدراسة:
- عمل دورات تدريبية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس لتفعيل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، بطرق علمية، وتنظيم الاستخدام وتحديد أكثر الاتجاهات الايجابية
- تشجيع الجامعات و الأقسام على الاستفادة من خصائص الشبكات الاجتماعية في عمليات التواصل مع الطلاب

¹ الجابر، الجوهرة العبد. اتجاه طالبات قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية. المجلة الوطنية للمكتبات و المعلومات [على الخط] 2015. [الزيارة يوم 26_05_2021].

مج.50، ع.3. متاح على الرابط: <https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/detail/BIM-606149>

الدراسة الخامسة: دراسة معتوق بن سليمان خالد 2013، بعنوان:

"اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية"¹.

هدفت هذه الدراسة الى تعرف على اتجاه طلاب و طالبات قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى نحو استخدام الشبكات الاجتماعية من خلال معرفة نسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلاب و الطالبات ، و أكثر تلك المواقع استخداما. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، مستعينا بالاستبانة الالكترونية من أجل جمع البيانات ، وتمثلت عينة الدراسة في 1400 طالب و طالب. وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج:

نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية لدى الطالبات يفوق استخدام الطلاب بنسبة 60%، وأكثر من ثلثي الدراسة يزورون المواقع لأكثر من مرة يوميا، كما كان الاعتقاد بأن الشبكات الاجتماعية تسرق الوقت هو السبب الاول لدى أفراد العينة من ناحية عدم الاستخدام. ومن جملة توصيات الدراسة:

_ توعية الطلاب بخصائص وامكانيات الشبكات الاجتماعية

_ أهمية تشجيع الاقسام العلمية لأعضاء هيئة التدريس الى الاستفادة من خصائص الشبكات الاجتماعية في عمليات التواصل مع الطلاب.

_ ضرورة انعقاد مؤتمر يخصص لمناقشة كيفية الاستفادة من خدمات الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية

الدراسات الأجنبية:

• الدراسة السادسة: دراسة Williams Chete, Adesope, Rebecca Yinka، 2017 بعنوان:

Undergraduates' Attitude Towards The Use of Social Media for Learning Purposes²

¹ معتوق، خالد بن سليمان. اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة ام القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية. مجلة اعلم [على الخط] 2013. [2021_5_27]. ع. 12. متاح على: <https://search-emarefa-net.snd11.arn.dz/ar/detail/BIM-358137>

² Cheta, Williams , Rebecca yinka , adesope . Undergraduates' attitude towards the Use of Social Media for Learning Purposes . world journal of education [on line]. 2017. [consulted on: 16_8_2021]. v.7, N.6 .available on <https://www.sciedupress.com/journal/index.php/wje/article/view/12636/7912>

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعية لأغراض تعليمية، وأي هذه الشبكات الاجتماعية التي يفضلون استخدامها في ذلك اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قدرت ب 300 طالب بشكل عشوائي من ثلاث كليات: كلية التربية، كلية الهندسة و كلية الزراعة و انتهت الدراسة الى جملة من النتائج منها:

_ يمكن للطلاب استكشاف الموضوعات التي تهمهم من خلال الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت __ -
_ يستخدم الطلبة (wechat ، YouTube , Opera Mini ، Skype ، Facebook, Twitte , WhatsApp) لأغراض تعليمية .

_ وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ومن جملة توصيات الدراسة:

_ ضرورة قيام الجامعات بتضمين مختلف أشكال الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، كما يجب ان يكون هناك تعزيز لمهارات الاتصال عبر الشبكات الاجتماعية.

ما أفادت منه الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تكتسب الدراسات السابقة أهمية كبيرة لدراستنا، وذلك لما تشتمل عليه من رصيد معلوماتي وإفادات مرجعية حول موضوع " اتجاهات طلبة الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية" حيث استطعنا من خلالها التعرف على حيثيات موضوعنا، كما افادتنا هذه الدراسات في عدة جوانب أهمها ما يلي:

- تحديد الإطار النظري للدراسة والعناصر المكونة له.
- التوصل إلى صياغة دقيقة ومحددة لأهداف طبيعة بحثنا
- التعرف على العناصر الاساسية الازمة لعمل الدراسة وعلى النقطة التي نبدأ من خلالها
- تجنب الوقوع في الأخطاء و الهفوات التي لم يتم تداركها في المواضيع السابقة
- الاستفادة من المراجع الواردة فيها خاصة المتاحة على الخط المباشر.
- البرهنة على أهمية بحثنا بالنسبة للبحوث السابقة

9.1 مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

نظرا لتعدد وتنوع وتداخل المفاهيم في الدراسات و البحوث العلمية إلا أنها تختلف من باحث لآخر وذلك حسب نظريته وتوجهاته وتخصصاته العلمية، ومن أجل التحكم في عناصر الدراسة بشكل جيد قمنا بحصر المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة المباشرة بموضوع دراستنا والمتمثلة في:

الشبكات الاجتماعية : هي مواقع الكترونية على شبكة الأنترنت، تقدم خدمات متنوعة لمستخدميها من تبادل المعلومات وسهولة الوصول إليها وإرسال الرسائل بين الأفراد هدفها بناء علاقات اجتماعية في جميع أنحاء العالم بطريقة سهلة وبسيطة ومختصرة للوقت والمسافات.

الاتجاه : ويقصد به في دراستنا توجه طلبة الماستر بشعبة علم المكتبات الايجابي أو السلبي نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

استخدام :يرتبط المصطلح بالعديد من المجالات قد يكون هذا المجال متعلق بالمعلومات أو خاص بمختلف الوسائل والأدوات التكنولوجية، وذلك من أجل الافادة الفعلية لها، كذلك إشباع احتياجات الطلبة في بيئة معينة سواء كانت تقليدية أم إلكترونية.

التعليم عن بعد :هو ذلك النوع من التعليم الذي يكون الذي يتم عندما يكون الأستاذ والطالب في أماكن مختلفة، تفصل بينهما وسائل اتصال تتيح فرصة التفاعل المشترك بينهما.

خلاصة:

من خلال ما سبق طرحه في هذا الفصل تمكنا من معرفة المعالم الرئيسية التي يخوض فيها الموضوع، وكذلك قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة من خلال التطرق إلى إشكالية الدراسة التي تندرج تحتمها التساؤلات التي قمنا بوضع لها فرضيات تحمل التأكيد أو النفي ونبين ذلك في العناصر الموالية بالإضافة أهمية الدراسة وأهدافها، كما قمنا بتحديد الدراسات السابقة التي لها علاقة بإزالة الغموض عن بعض المفاهيم المتداخلة والمعقدة وتبسيطها بشكل يسهل على الباحثين فهمها.

الفصل الثاني

الشبكات الاجتماعية عبر الويب 0.2

تمهيد :

تعد تكنولوجيا الاتصال ونقل المعلومات ركنا أساسيا في بناء منظومة الانسان بمختلف جوانبها الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، والثقافية في العصر الحالي، وأتاح هذا التطور الحاصل في مجال هذا المجال إلى بروز الجيل الثاني من الويب والذي ظهرت من خلاله معظم الشبكات الاجتماعية الحالية، هذه الأخيرة فتحت أبواب التغيير وأصبحت تشمل جميع الميادين خاصة مع تنامي عملية استخدامها. ومن خلال هذا الفصل المعنون بالشبكات الاجتماعية عبر الويب 2.0 سوف نتعرف في الجزء الأول منه على أساسيات الويب 2.0 من تعريف وتطور أجيال الويب 2.0، وصولا إلى أهم مبادئ وتطبيقات الويب 2.0، أما في الجزء الثاني سنتطرق من خلاله لأساسيات الشبكات الاجتماعية من مفهوم الشبكات الاجتماعية، أهميتها، أنواعها، وصولا لأهم الخدمات المقدمة من خلال هذه الشبكات.

2-1- الويب 2.0:

نظرا للثورة الحاصلة في مجال صناعة الحاسب الآلي وتطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتزايد الاعتماد على الأنترنت في مختلف المجالات ظهر ما يعرف بالويب 2.0، أي الجيل الثاني من الويب والخدمات المقدمة عبر تطبيقات متاحة على شبكة الأنترنت

2-1-1 تعريف الويب 2.0:

إن مصطلح الويب 2.0 من المصطلحات التي لم يتم إيجاد تعريف واضح وصريح له، وهذا راجع للاختلافات الكبيرة بين الباحثين في تحديد مفهوم دقيق له. حيث يعرف الويب 2.0 على أنه مجموع التكنولوجيات والتطبيقات المعتمدة على شبكة الأنترنت، والتي سمحت للمستخدمين من امتلاك قواعد بيانات ومكنتهم من التعديل أو الإضافة أو الحذف، مع تزويدهم بأنظمة تفاعلية تتيح التواصل الاجتماعي.¹

كما يعرف الويب 2.0 على أنه مصطلح يعبر عن الجيل الثاني للويب والذي يتيح للأفراد النشر وتبادل الخبرات والمعلومات مع المجموعات والأفراد، من خلال تلك التكنولوجيات الجديدة.²

¹ تمورتبير، فاروق، حداد، سهام. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 _ دالي إبراهيم _ نموذجا. مجلة دراسات وأبحاث [على الخط] 2019. [زيارة يوم 2021_05_17] مج. 12، ع. 1، ص. 430. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107660>

² عبد الستار خليفة، محمود. الجيل الثاني من خدمات الأنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0. مجلة cybrarians [على الخط] 2009. [زيارة يوم 2021-05-17]. ع. 18، ص. 05. متاح على: <https://www.researchgate.net/publication/309809169>

ومن خلال التعريفات السابقة يمكننا أن نعرّف الويب 2.0 على أنه مصطلح يشير إلى مجموع التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي تقدم خدمات الجيل الثاني من الأنترنت، والتي تتيح للمستفيدين فضاء للإبداع والتعاون والمشاركة، من خلال التقنيات الجديدة كالمدونات، الشبكات الاجتماعية وغيرها من التقنيات القائمة على التفاعل بين المستخدمين.

2-1-2 أجيال الويب:

تطور الويب عبر ثلاثة مراحل وأجيال من أول ظهور له سنة 1991م حيث أطلق على كل جيل من هذه الأجيال مسمى: الويب 1.0، الويب 2.0، الويب 3.0، حيث يختلف كل جيل عن غيره من الأجيال من خلال نمط الاستخدام ووحدة المحتوى، إنتاج المحتوى، الشكل وغيرها من الخصائص،¹ والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم 01 : يوضح أهم الفروقات بين أجيال الويب الثلاثة

الخصائص	الويب 1.0	الويب 2.0	الويب 3.0
الاسم	الويب	الويب الاجتماعي	الويب الدلالي
نمط الاستخدام	قراءة	قراءة وكتابة ورفع الملفات وتحميلها	القراءة والكتابة والتنفيذ
وحدة المحتوى	الصفحة	الصفحات - المجموعات - المدونات - التعليقات	بوابات ثلاثية الأبعاد، البيئة الافتراضية متعددة المستخدمين
محتوى الويب	ثابت استاتيكي أو متغير بعض الشيء	متغير ويتم التحديث لحظيا (ديناميكي)	يعتمد محتوى الويب على تفاعل الذكاء الاصطناعي مع التعلم عن طريق الويب
الاطلاع على المحتوى	عبر المتصفح	عبر المتصفح والأجهزة المحمولة وقارئ ال RSS	عبر المتصفح والأجهزة المحمولة وقارئ ال RSS

¹ محمد مصطفى، رفعت. الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. [على الخط]. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 2018. ص. 13. [زيارة يوم 17-5-2021]. متاح على: <https://books.google.dz/books?id=pcdqDwAAQBAl&pg=PA13&dq>

إنتاج المحتوى	من خلال القائمين على الموقع	من خلال أي شخص	من خلال أي شخص
الشكل	موقع ويب شخصي ويعتمد على نظام إدارة المحتوى	مدونات، ويكي، وويكيبيديا	مدونات دلالية ومدونات منظمة، الويكي الدلالي، وويكي الوسائط الدلالي

(المصدر¹ و²)

3-1-2 مبادئ الويب 2.0:

يقوم الجيل الثاني من الويب على مجموعة من الأسس والمبادئ التي تميزه عن غيره من الأجيال الأخرى، وحسب تيم أوريلي هناك سبع مبادئ أساسيات، متمثلة فيما يلي:

- ✓ يعتبر الويب منصة عمل ومنصة خدمات.
- ✓ تفعيل الذكاء الجماعي.
- ✓ الانتقال من منطق البرمجيات العامة الى منطق البرمجيات كخدمات SAAS .
- ✓ تحديد وتهيئة الخدمات على الخط بطريقة سهلة.
- ✓ إتاحة الخدمات على الخط من خلال الأجهزة المحمولة أيضا، الموصولة بشبكة الأنترنت أي توفير تطبيقات تتعدى الجهاز الواحد.
- ✓ الثقة بالمستخدمين وتقييم تجاربهم.
- ✓ التركيز على قيمة المعطيات.³

¹ محمد مصطفى، رفعت. مرجع سابق. ص. 13

² المغاري محمد الفتاح، تامر. تطور أجيال الويب وأثرها على التعليم. مجلة المعرفة [على الخط] 2015. [زيارة يوم 2021-08-07]. ع. 2. ص. 9. 10. متاح على: <https://portal.arid.my/ar-LY/Publications/Details/16603>

³ بن زكاة، وسام. اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 الجاهزية وإمكانية التطبيق : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة جيجل وبجاية أطروحة دكتوراه . تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية . قسنطينة :جامعة عبد الحميد مهري، 2015، ص.51

كما وضع christian ducharme ثلاثة تصورات أساسية للويب 2.0، المتمثلة في المشاركة، التقاسم ووحدة المستخدمين، فالويب 2.0 يتيح للمستخدمين التجاوب مع الموقع كذلك المشاركة في وضع المحتوى، وهذا من خلال توفير إمكانية التعليق أيضا إضافة معلومات للمحتوى والتعبير عن وجهة النظر.¹

2-1-4 خصائص الويب 2.0:

يتميز الجيل الثاني من الويب بعدة خصائص تميزه عن الجيل الأول، نوجزها على النحو التالي:

- ✓ يتيح للمستخدمين برامج تعتمد على المتصفح/ الموقع فقط.
- ✓ السماح للمستخدمين بإضافة قيم للبرامج المعتمدة على المتصفح.
- ✓ تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في التفاعل الاجتماعي.
- ✓ إمكانية تعديل قواعد البيانات من طرف المستخدمين، وذلك من خلال الإضافة، التغيير وحذف المعلومات.²
- ✓ التحديث المستمر: نظرا لأن خدماتها متاحة على الشبكة، فيمكن تحديثها باستمرار لتعزيز الجودة والأداء.
- ✓ ثقافة الانفتاح: تمكن المستخدمين من إعادة استخدام المحتوى الخاص بالموقع، كما تسمح للموقع باستخدام محتوى المشاركين فيه.
- ✓ توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم: من خلال شعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات الويب 2.0 وكأنه يستخدم أحد تطبيقات سطح المكتب على جهازه.
- ✓ دعم الاتصال: تقوم تطبيقات الويب 2.0 بجعل الاتصال أسهل في مجتمع الأنترنت، فهي تصل بين المواقع وتجمع الأفراد في شبكات اجتماعية.
- ✓ استخدام الشبكة كمنصة بدلا من تنصيب البرامج على الجهاز المحلي، تسمح خدمات الويب 2.0 باستضافة التطبيقات على الشبكة.³

¹ بن زكة، وسام. مرجع سابق. ص. 52

² عبد الفتاح، علي. الإعلام الاجتماعي. [على الخط]. دم: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014. ص. 107. [زيارة يوم 07-08-2021]

<https://books.google.dz/books?id=eZPuDwAAQBAJ&pg=PA107&dq=%D8%AD>

³ مقعد ضيف الله العتيبي، إبراهيم. فعاليات تطبيقات الجيل الثاني للويب على التحصيل ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحاسب الآلي. مجلة القراءة والمعرفة [على الخط] 2021. [زيارة يوم 08-08-2021]. مج 21، ص. 275. متاح على:

https://scholar.google.com/scholar?hl=ar&as_sdt=0%2C5&q=%D8%A7%D9%84%

2-1-5 تقنيات الويب 2.0:

يعرف الموقع في الويب 2.0 على أنه موقع تم بناءه باستخدام عدد من تكنولوجيات الويب 2.0، ومن خلال هذا العنصر سيتم معالجة أربعة من هذه التكنولوجيات والمتمثلة في:

❖ تقنية AJAX بناء تطبيقات الويب التفاعلية:

يمثل مصطلح AJAX اختصار ل (ASYNCHRONOUS JAVASCRIPT AND XML) وهي أحد التقنيات التي تعمل على استشراف حلول حاسوبية مفتوحة المصدر (OPEN SOURCE) و تطوير تطبيقات تفاعلية على شبكة الويب، ومن بين المواقع المستخدمة لهذه التقنية Amazon. وتكمن الفكرة الأساسية التي تأسست عليها هذه التقنية، السماح في تبادل البيانات والمعلومات بين متصفح الويب و الخادم دون الحاجة الى إعادة تحميل كافة محتويات الصفحة التي يتم الإطلاع عليها. وتعتبر خدمة GOOGLE SUGGEST من أبسط التطبيقات المبنية على AJAX ، فعند إستخدامها من قبل المستخدم في إجراء بحث معلوماتي، بداية من إدخال أول حرف من الكلمة أو الكلمات المعبرة عن مصطلحات البحث في صندوق البحث Search box ، تتيح هذه الخدمة بصورة تلقائية باقتراح مجموعة من الكلمات التي تبدأ بنفس الحروف التي تم إدخالها، والأمر الذي يدفع بمحرك البحث الى استعراض مثل هذه القوائم من الكلمات هو دعمه للتقنية¹.

❖ تقنية MASHUPS : وهي من أحد التقنيات الرئيسية التي تعتمد عليها شبكة الويب 2.0 التي ينتج استخدامها بصفة عامة موقع ويب ديناميكي أو تطبيق تفاعلي يكون مضمونه ناتجا عن المزج بين بعض التطبيقات ومصادر المعلومات نابعة من مصادر متعددة، التي تهدف الى انشاء أو تصميم تطبيق تفاعلي جديد، وتعتمد تقنية MASHUPS على استخدام واجهة برمجية التطبيقات API، كما تجمع بين عدة خدمات تطبيقية مع بعضها البعض من اجل عرض واسترجاع البيانات والمعلومات القادمة من مصادر مختلفة، ومن أبرز نماذج هذه الخدمات الشبكات الاجتماعية: MY Space, Yahoo, Face Book, Google map وغيرها².

¹ أحمد فرج، أحمد. تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات. مجلة اعلم [على الخط] 2010. [زيارة يوم 08-09-2021]. ع. 7، ص. 7. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/313859541_tqnyat_alwyb_20_wtwzyf_ttbyqat

² بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم واسترجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية: بين هيمنة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي folksonomy دراسة تحليلية [على الخط] مذكرة ماجستير. المعلومات الالكترونية: الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012. [2021_05_23] ص. 109. متاح على: https://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac_css/index.php?l

❖ تقنية RIA : ظهرت هذه التقنية سنة 2002، وسرعان ما انتشرت بين مختلف المؤسسات المعلومات التي تعمل على استثمار تطبيقات الويب وقطاع الإلكتروني، فهي مجموعة متكاملة من التطبيقات التفاعلية التي تستخدم ضمن شبكة الويب، وتعنى بالربط بين التطبيقات المكتبية التقليدية المستخدمة من جهة المستخدم خارج الخط OFF LINE والتي تستخدم من خلال شبكة الأنترنت ON LINE . وهذا يعني أنها تجمع بين السرعة والكفاءة في الاستجابة والتي تتميز بها التطبيقات المكتبية من جهة وسهولة الاتصال واستخدام المواقع والبوابات الماحة عليها من جهة أخرى.¹

6-1-2 خدمات الجيل الثاني من الويب 2.0:

هناك العديد من التطبيقات التي ظهرت بظهور الويب 2.0 منها الشبكات الاجتماعية والمدونات بأنواعها ومجتمعات النشر الإلكتروني وغيرها، وفيما يلي عرض لأهم هذه التطبيقات:

أ / خدمة إنشاء المدونات: المدونات عبارة عن مواقع ويب تظهر عليها تدوينات تتوفر على مداخل مؤرخة ومرتبطة ترتيبا زمنيا من الأحدث إلى الأقدم. وتعتبر المدونات الإلكترونية أحد مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بقوة على الشبكة العنكبوتية العالمية، وقامت باقتحام المجالات المختلفة وخاصة السياسية منها بفتح مجال للمفكرين وأصحاب الرأي، لنشر وجهات نظرهم حول قضايا المحلية والدولية، متجاوزة بذلك كل الحواجز الزمنية، المكانية والرقابية على المعلومات التي لا تجد قبولا سياسيا أو دينيا أو اجتماعيا.²

ب / الشبكات الاجتماعية: مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، والتي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة افتراضية، حيث تتكون هذه الشبكات من مجموعة الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم البعض ضمن علاقات محدد مثل: صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات³

¹ شابونية، عمر. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية: تقنية RSS نموذجا دراسة حالة مكتبات جامعة قلمة وبومرداس - الجزائر. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية [على الخط] 2017. [زيارة يوم 09-08-2021]. ع. 22. ص. 384. متاح على:

<https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/viewer/BIM-813024>

² عبوب، محمد أمين. الويب 2.0 وتحول عناصر العملية الإعلامية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية [على الخط] 2017. [زيارة يوم 10-08-2021]. ع. 10، ص. 141. متاح على:

<https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/detail/BIM-767475>

³ الشبيبي عبد الرحمان، حسني. أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي [على الخط]. القاهرة: دار الفجر للنشر

والتوزيع، 2016. ص. 136. [زيارة يوم 10-08-2021]. متاح على: <https://books.google.dz/books?id=6q08DwAAQBAJ&pg>

كذلك تسمح للأفراد ببناء ملفات شخصية، عامة أو شبه عامة، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبار المشاركين ومعلوماتهم التي يتيحونها للإطلاع وإمكانية مشاركتهم الوسائط.¹

ج / خدمة التأليف الحر wiki :

هو موقع أو مصدر إلكتروني يشارك المجتمع في صياغة وتعديل محتوياته. تتلخص فكرة مواقع التأليف الحر في أن كل شخص يمكنه المشاركة في كتابة المحتويات في الموقع والتعديل فيها، وتستخدم مواقع التأليف الحر الأوامر لإنشاء بسيطة لصفحات الويب ووضع محتويات عليها من نصوص، صور، فيديو وغيرها، كما تشجع هذه التقنية على إنشاء روابط بين صفحات الموقع. ويمكن لأي مستخدم من إنشاء روابط بسهولة لأي صفحة من صفحات المواقع، مما تساهم في تشجيع العمل الجماعي لإثراء الموقع.²

د/ الملخص الوافي للمواقع:

هي إحدى تطبيقات الويب 2.0 التي تعتمد في بنيتها على لغة الترميز القابلة للتوسع xml والتي تمكن من إخبار المستفيد بأحدث المعلومات في المواقع التي يحددها والمفضلة له. وبعبارة أخرى هي تقنية تمكنك من الحصول على آخر الأخبار فور ورودها على مواقعها المفضلة على شبكة الأنترنت، فبدلاً من فتح صفحات المواقع للبحث عن المواضيع الجديدة، فإن خدمة RSS تخبرك بالجديد من أخبار ومواضيع على تلك المواقع فور نشرها. توفر خدمة بث أحدث محتويات الموقع على شكل خلاصات، حيث تعرف خدمة RSS بأنها خدمة إخبارية مجانية وهي عبارة عن تقنية يمكن خلالها تقديم خدمة الحصول على أحدث الأخبار، فبدلاً من تصفح المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة، فإن هذه التقنية تسمح بمتابعة عدد ضخم من المواقع والمدونات دون الحاجة لزيارة المواقع كلها.³

¹ الشبيبي عبد الرحمان. مرجع سابق. ص. 136

² بن حاوية، يمينة. التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0. مجلة التنظيم والعمل [على الخط] 2016. [زيارة يوم 2021-08-11]. مج. 5، ع. 4، ص. 108، 109. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11461>

³ بن سايج، حنان. المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 : دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي [على الخط]. مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية. قالمة: جامعة 08 ماي 1945، 2018. [زيارة يوم 2021-08-11]. ص. 41. متاح على: https://fshs.univ-guelma.dz/sites/deppsihologie.univ-guelma.dz/files/11_2.pdf

2-2/ الشبكات الاجتماعية:

تعتبر الشبكات الاجتماعية جوهر الويب وهي أهم المواقع التي تدعم التواصل والتفاعل بين المجتمعات والأفراد حول العالم.

2-2-1 تعريف الشبكات الاجتماعية:

وضع الباحثون عدة تعاريف للشبكات الاجتماعية سواء باللغات الأجنبية أو العربية، ومن بين أهم هذه التعريفات ما يلي:

إن المصطلح المستخدم للتعبير عن الشبكات الاجتماعية باللغة الإنجليزية هو Online social network وهي مجتمعات افتراضية تُمكن المستخدمين من إنشاء ملفات تعريف عامة فردية والتفاعل مع أصدقاء حقيقيين ومقابلة أشخاص تجمعهم اهتمامات مشتركة.¹

كما تعرف أيضا على أنها مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية تدعم التواصل والتفاعل بين الأفراد من خلال تلك الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقات، المراسلة، الرسائل الفورية، كما تُمكن من إنشاء مجموعات وصفحات لأشخاص والمشاركة في الأحداث والمناسبات بالإضافة إلى مشاركة الوسائط مع الآخرين.²

وتعرف أيضا على أنها تلك المواقع التي توجد على شبكة الأنترنت العالمية والتي يمكن من خلالها إنشاء حسابات شخصية وتكوين علاقات مع مستخدمين آخرين للموقع نفسه، تتيح من خلالها للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض، والتواصل مع العائلات والزملاء، كذلك التواصل مع أشخاص تجمعهم نفس الاهتمامات والميولات.³

ومن خلال ما تم استعراضه يمكننا القول بأن الشبكات الاجتماعية هي مواقع ومجتمعات افتراضية تمكن المستخدمين من إنشاء ملفات شخصية وعامة، كذلك تتيح لمجموعات المتفاعلين الذين تجمعهم علاقات محددة كصدقات أو أعمال مشتركة، عدة خدمات لزيادة التفاعل والتواصل فيما بينهم وتبادل المعلومات، كمشاركة الصور والفيديو.

¹ Ezaleil, Mustafa, Azizah, Hamzah. Online Social Networking : A New form of Social Interaction. International journal of social science and humanity [on line] 2011. [Consulted at 11-08-2021]. N 2, p. p. 96. 97. available on: https://www.researchgate.net/publication/274719117_Online_Social_Networking_A_New_Form_of_Social_Interaction

² وداعة الله، محمد العوض محمد. مواقع التواصل الاجتماعية وقضايا الشباب الجامعي [على الخط] . [د. م] . المكتبة الوطنية. 2019. ص. 21. [2021_05_23]. متاح على: <https://books.google.dz/books/about/%D9%85%D9%88%D8%A9>

³ شمسي باشا، حسان. وسائل التواصل الاجتماعي: نعيمها و جحيمها [على الخط] . دمشق: دار القلم، 2020. ص. 23. [2021_03_2] متاح على: <https://www.drchamsipasha.com/ar/books/%D9%88%D8%B3%D8%A7%D8%A6%D9%84>

2-2-2 خصائص الشبكات الاجتماعية :

تتوفر الشبكات الاجتماعية على خصائص ومميزات، قامت بدور كبير لانتشار استخدامها في المجتمعات عبر العالم، فمن بين هذه الخصائص ما يلي:

✓ **التعريف بالذات:** تتمثل الخطوة الأولى للولوج إلى الشبكات الاجتماعية في إنشاء صفحة معلومات وملفات شخصية.

✓ **العالمية:** تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يستطيع الأفراد التواصل من مختلف بقاع الأرض، كذلك قراءة وسماع آخر الأخبار العالمية والمحلية.

✓ **سهولة الاستخدام:** توفر الشبكات الاجتماعية بساطة اللغة، من خلال توفرها على الرموز والصور التي تسهل للمستخدمين التفاعل.

✓ **المحادثة:** تتيح هذه الشبكات المشاركة والتفاعل مع الحدث أو المعلومة المعروضة.

✓ **التفاعلية:** حيث تسعى الشبكات الاجتماعية منذ ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين الأفراد.

✓ **الاهتمام:** تنوع المحتويات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية كالألعاب، الموسيقى، سوق المال ... وغيرها.¹

✓ **الاتصال:** توفر الشبكات الاجتماعية للأفراد الاتصال فيما بينهم، كذلك الاتصال بين صانعي القرار وبين الجمهور وبالتالي تعد من أسرع وسائل الاتصال من حيث التغطية.

✓ **وسيلة إعلامية بديلة:** الشبكات الاجتماعية هي وسيلة إعلامية بديلة يكون فيها ممارسة النقد وطرح الأفكار الجديدة، وأساليب وطرق التنظيم والتعاون بين الأشخاص.

✓ **الانفتاح:** من خلال المساهمة في تعزيز القيم المعرفية، النقد والمراجعة الذاتية، ونشر وتبادل الثقافات، فمعظم الشبكات الاجتماعية مفتوحة للردود، المشاركة والتفاعل، كما أنها تشجع التعليقات وتبادل الآراء.²

¹ صديقي، النعاس، بن الوليد، نهار خالد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحديث الأنشطة التسويقية: مواقع الفيسبوك نموذجاً. مجلة البديل الاقتصادي [على الخط] 2017. [زيرة يوم 2021-08-12]. ع. 8، ص. 255. 256. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69602>

² Ben soumeya. Family problems resulting from social networking websites addicitious by married couples :field and analytical study of a sample of married couples addicted to sociail networking websites in the province of Ouargla. revue des science humaines [on line]. 2017 [Consulted on 25_05_2021]. N. 46, p. 84. available on:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/88751?fbclid=IwAR10SecK3OypKhAj7KdmYrNzTfgC2MWT6boW>

2-2-3 خدمات الشبكات الاجتماعية:

تتيح مواقع الشبكات الاجتماعية لمستخدميها مجموعة من الخدمات التي تختلف من موقع لآخر، ونوجزها على النحو التالي:

- إمكانية إنشاء ملفات شخصية: يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكننا التعرف على اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية، كذلك يمكننا مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، من هم أصدقاؤه، وما هي الصور الأخيرة التي رفعها، وغير ذلك من النشاطات .
- الأصدقاء والعلاقات: هذه خدمة تمكن الفرد من الاتصال بالأصدقاء الذي يعرفهم في الواقع أو الذين يشاركونه نفس الاهتمام في المجتمع الافتراضي، وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه ولكن تفتح الشبكات الاجتماعية فرصة للتعرف مع أصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين، حيث تطلق بعض الشبكات الاجتماعية مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على الشخص المضاف للقائمة¹.
- إرسال رسالة: تسمح هذه الخدمة بأرسال الرسائل سواء الى الأصدقاء في قائمة الأشخاص أو الذين يمتلكون حسابات على الشبكة.(PUBLIC)
- ألبومات الصور: تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع آلاف الصور، إتاحة المشاركات لهذه الصور للاطلاع عليها وتحويلها أيضا.
- المجموعات: تتيح الشبكات الاجتماعية فرص تكوين مجموعات الاهتمام، حيث يمكن إنشاء مجموعة بهدف معين أو أهداف محددة. وتوفر مواقع الشبكات الاجتماعية لمؤسس المجموعة أو المنتسبين والمهتمين بها مساحة من الحرية أشبه بمنتهى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء في الاجتماعات من خلال ما يعرف باسم الحدث Event لتلك المجموعات، ومعرفة أعداد الحاضرين وأعداد غير الحاضرين².

¹ ذيب، أميرة. شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسة الإعلامية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من صحفيي الإعلام المكتوب [على الخط]. مذكرة ماجستير. إعلام واتصال. أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2014. [زيارة يوم 12-08-2021]. ص. 76. متاح على: <http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/614>

² بن حسن العريشي، جبريل، الدوسري، سلى. شبكات الاجتماعية والقيم: رؤية تحليلية. [على الخط]. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015. ص. 32. [زيارة يوم 22_05_2021]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8>

➤ الصفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة. ويعود اكتشاف خدمة إنشاء الصفحات إلى موقع الفيس بوك، واستخدمت تجاريا بطريقة فعالة، حيث تعمل حاليا بإنشاء حملات إعلانية، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات لإظهارها لفئة يحددها من المستخدمين، وتقوم صفحة الفيس بوك بكسب المبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان¹.

2-2-4 أنواع الشبكات الاجتماعية: تُقسّم الشبكات الاجتماعية تبعاً لعدد من الأسس المختلفة، حيث يمكن أن تصنف تبعاً للخدمة المقدمة أو الهدف من إنشائها... وغيرها، وبصفة عامة يمكننا تقسيم الشبكات الاجتماعية إلى الأنواع التالية:

أ- تقسم الشبكات الاجتماعية حسب استخدامها إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

- شبكات شخصية: تقتصر على مجموعة خاصة من الأصدقاء والمعارف والتي تعمل على التواصل الاجتماعي بينهم، حيث يتم إتاحة ملفات للصور الشخصية والمناسبات والاجتماعات لتسهيل تواصلهم وبناء حياة اجتماعية من خلال هذه الشبكات مثل: facebook، twitter، instagram.
- شبكات مهنية: ظهرت وانتشرت في السنوات الأخيرة لتواجه البطالة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل، تهدف هذه الشبكات إلى خلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية واستقبال سير ذاتية للمشاركين، وتقديم خدمات على مستوى كافة المهن. مثل: Linked In²
- شبكات ثقافية: تختص بفن معين وتجمع المهتمين بموضوعين وعلم معين مثل: Library thing

ب- كما يمكن تقسيمها حسب الخدمات وطريقة التواصل إلى ثلاثة أنواع هي:

- شبكات تتيح التواصل الكتابي.
- شبكات تتيح التواصل الصوتي.
- شبكات تتيح التواصل المرئي.³

¹ بن حسن العريشي، جبريل، الدوسري، سلمى. مرجع سابق. ص. 32

² عبیدش، صونية. الشبكات الاجتماعية على الانترنت: رؤية إبستمولوجية. مجلة الدراسات والبحوث العلمية [على الخط] 2016. [زيارة يوم 2021-08-15]. ع. 20، ص. 103. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/70561>

³ الصاعدي مسفر مبارك، سلطان. الشبكات الاجتماعية خطر أو فرصة [على الخط]. المملكة العربية السعودية: شبكة الألوكة، 2010. ص. 10. [زيارة يوم 2021_05_17]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%8>

ت - كما يمكن تقسيمها بحسب النوع:

- شبكات داخلية خاصة: وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الأشخاص تمثل مجتمع مغلق أو خاص يمثل الأفراد داخل شركة أو تجمع ما أ و داخل مؤسسة تعليمية أو منظمة، تتحكم في دعوة هؤلاء الأشخاص فقط وليس غيرهم من الأفراد للدخول للموقع و المشاركة في أنشطته من تدوين وتبادل أفكار وملفات، حضور اجتماعات والدخول في مناقشات مباشرة و غيرها من الأنشطة ومثال ذلك: شبكة linkedin
- شبكات خارجية عامة: هي شبكات متاحة لجميع مستخدمي الانترنت حيث صممت خصيصا لجذب المستخدمين للشبكة، ويسمح فيها للعديد من المستخدمين بالمشاركة في أنشطة بمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع وتعديل نفسه للموقع، مثل: شبكة facebook¹.

2-2-5 نماذج عن مواقع الشبكات الاجتماعية:

تعتبر مواقع الشبكات الاجتماعية من أهم المواقع على شبكة الويب 2.0 والتي ظهرت مع ظهوره، حيث توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات، وفي هذا العنصر سنتطرق إلى أبرز هذه المواقع والأكثر شيوعا واستخداما مثل:



يوتيوب



أنستغرام



فيسبوك



لينكد ان



قوقل+



تويتر

¹ الدليبي، عبد الرزاق. صناعة الاعلام العالمي المعاصر. [على الخط]. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2015. ص . 103. [زيارة يوم 22_05_2021]. متاح على : <https://www.noor-book.com/tag/%D8%B5%D9%86%D8%A7%9>

- ❖ **فيسبوك Facebook**: تأسست الشبكة الاجتماعية فيسبوك من قبل أربعة طلاب في جامعة هارفرد بقيادة مارك زوكربيرج وهو طالب في علوم الكمبيوتر سنة 2004 من غرفة سكنهم بالجامعة، وكانت مدونته محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة، وفي عام 2007 حقق القائمون على الموقع بإمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها : إتاحة فرصة المطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك، ويمثل الآن أكبر عينة عبر الانترنت للبشر حيث يضم حوالي 700 مليون مستخدم من جميع أنحاء العالم من بين مجتمعات وسائل التواصل الاجتماعي¹.
- ❖ **يوتيوب Youtube**: موقع إلكتروني مجاني يسمح ويقدم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام، ويعرف أيضا بأنه موقع ويب معروف ومخصص بمشاركة الفيديو للمستخدمين. تأسس سنة 2005 بواسطة ثلاثة موظفين في شركة باي بال، ويتيح يوتيوب محتوياته للجميع كما بإمكان أي كان إضافة مقاطع فيديو للموقع يعد التسجيل فيه، كما يمكن للمستخدمين المسجلين من تنظيم الفيديوهات التي يشاهدونها والتعليق عليها².
- ❖ **تويتر Twitter**: هو موقع أنترنت تحت تصنيف شبكة اجتماعية تستخدم مفهوم التدوين المصغر، ظهر سنة 2006 على يد Jackdorsey، يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل للأصدقاء والأقارب بسرعة وسهولة، يتوجب على المستخدم أن يقوم بإنشاء حساب، والأمر مجاني ولا يتطلب سوى دقائق ويمكن من الصفحة الرئيسية إنشاء حساب أو ملف تعريف والتحكم في إعداداته ووضع صورة ، ومن ثم ربط الحساب بالجهاز المحمول أو صفحة على شبكة الأنترنت أو برنامج مراسلة فورية.
- ❖ **لينكد ان Linked in**: هو شبكة اجتماعية مهنية ظهر في 2002، يسمح للمهنيين بتكوين علاقات في المجال العملي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية، حيث يضع المستخدم معلومات مهنية شخصية تتضمن تفاصيل مثل الخلفية العلمية، التاريخ الوظيفي والعملي وكذلك قائمة بالمشاريع المهنية الكبرى إلى جانب الشهادات المهنية والعضوية المهنية، كل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم³.

¹ Weintaub, Marty. Killer facebook ads Mester cutting- edge facebook advertising techniques. [On line]. John wiley and sons,2011.P.3.[Consultedon25_05_2021].Availableon: <https://books.google.dz/books?id=BwjSK3zwqQC&dq=>

² فرع العتيبي، فرحان. المعلوماتية وأثرها السياسي على النظم العربية. [على الخط]. [دم]: العربي للنشر والتوزيع، 2020. [زيارة يوم 2021-08-11]. ص. 56. متاح على: https://books.google.dz/books?id=J5_QDwAAQBAJ&hl=fr&source=gbs_navlinks_s

³ ذيب، أميرة. مرجع سابق. ص. ص. 84. 92

- ❖ **الأنستغرام instagram**: هو تطبيق من التطبيقات الحديثة التي تستخدم عبر الهواتف الذكية، تسمح لمستخدميها بتنزيل الصور المختلفة التي يرغبون في عرضها، وتنزيل الفيديوهات القصيرة، وإضافة إلى متابعة حسابات المشاهير والشخصيات المعروفة والتي تمتلك حسابا على الأنستغرام.¹
- ❖ **قوقل+ google plus**: هي شبكة اجتماعية قائمة بذاتها تستخدم أحدث برامج الويب، طورتها شركة قوقل وأطلقت رسميا في 2011، يُتيح الموقع التسجيل لأي شخص من سن 18 فما فوق بدون الحاجة لأي دعوة من أي شخص. وقد طرح قوقل عدة خدمات جديدة مثل: مكالمات الفيديو، الدوائر، المحادثات الجماعية والمنتديات وغيرها، إلا أن هذه الخدمة توقفت نهائيا ورسميا يوم 3 أبريل 2019.²

2-2-6 إيجابيات وسلبيات الشبكات الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن للشبكات الاجتماعية إيجابيات وسلبيات كغيرها من المواقع على شبكة الأنترنت، والتي سنوجزها على النحو التالي:

- ✍ **إيجابيات الشبكات الاجتماعية:** للشبكات الاجتماعية مجموعة من الايجابيات نذكر منها:
 - ✓ تقلل من انطوائية الأفراد وتعزز الاجتماعية لديهم.
 - ✓ إبداء الرأي بكل حرية.
 - ✓ الترفيه، التسلية، وقضاء أوقات الفراغ.
 - ✓ نشر وتبادل الثقافات، ونشر الدعوة الإسلامية.
 - ✓ معرفة آخر الأحداث الداخلية والخارجية.
 - ✓ الاكتساب العلمي.
 - ✓ تحقيق التحديات.
 - ✓ تبادل الخبرات وتقديم الاستشارات.³

¹ ناصري، تقي الدين، حيمر، معتز بالله. اعتماد الطلبة الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات و الاخبار: دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي [على الخط] مذكرة ماستر اتصال جماهيري أم البواقي : جامعة العربي بن مهيدي، 2020. [زيارة يوم 22_5_2021]ص. 23. متاح على : <http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/10001>

² Roberts, Ralph. Google plus first look : a tip- packed ; comprehensive look at Google+ . [on line]. Birmingham : Packt publishing,2011.[Consultedon25_05_2021].Availableon: <https://books.google.dz/books?id=VMta15dUcHwC&printsec=>

³ العوض محمد وداعة الله، محمد. مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. [على الخط]. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020.ص.28.[زيارةيوم11-06-2021].متاح على:

<https://books.google.dz/books?id=TnvNDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D9%8>

- كـ سلبيات الشبكات الاجتماعية: يرى الباحثون أن للشبكات الاجتماعية بعض المخاطر والأمور
- ✓ السلبيات خاصة في صفوف الشباب، تتمثل في:
 - ✓ توفر المعلومات المفصلة عن المنتسب.
 - ✓ استخدامها للابتزاز والأعمال الغير قانونية.
 - ✓ سرقة الحسابات المصرفية وانتحال الشخصية.
 - ✓ تضيق الأوقات النفيسة في التفاهات والمحادثات والتعارف المجرد.
 - ✓ الاتصال عبر المواقع يفتقر للاجتماعية.
 - ✓ تقلص قدرة الدولة على مراقبة الصحافة والمطبوعات الواردة من الخارج.
 - ✓ القرصنة والتطفل على أجهزة الآخرين والعبث بها بهدف السرقة أو التخريب.
 - ✓ دخول بعض الممارسات التي تتنافى مع الثقافة الاسلامية والتي تهدم المجتمع.
 - ✓ التأثير على صحة المستخدم والنظر.
 - ✓ الإدمان على الأنترنت.
 - ✓ العلاقات الغير شرعية.
 - ✓ التدخل في السياسة والتحريض.
 - ✓ إضاعة المال، ودفن المواهب والهوايات.¹

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في الفصل نجد أن تطور تكنولوجيا الوسائط وظهور الجيل الثاني من الويب، وما تبعه من انتشار للمواقع الاجتماعية، أدى إلى توسيع نطاق التواصل بتقليص كل عوامل المكان والزمان، وذلك من خلال السماح لأي شخص بالتفاعل مع الأفراد والجماعات خارج البيئة المادية لإنشاء علاقاتهم الاجتماعية والحفاظ عليها وتعزيزها. فالشبكات الاجتماعية من أكثر المواقع انتشارا ورواجا في العالم، وذلك نظرا لما تقدمه من خدمات لمستخدميها، وكذا لها الفضل في ترابط وتقوية العلاقات بين الأفراد وتعمل على زيادة فرص تبادل الآراء والمعارف فيما بينهم. وتنوع الشبكات الاجتماعية حسب الأهداف والخدمات المقدمة من خلالها، منها: Facebook، Youtube، Twitter، google plus، instagram، Linked in

¹ العوض محمد وداعة الله، محمد. مرجع سابق. ص. 29. 30

الفصل الثالث

استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية

تمهيد

شهد ميدان التعلم والتعليم تطورات ملازمة للتطور التكنولوجي خاصة الحواسيب والاجهزة الذكية واتساع نطاق شبكة الانترنت، وفي نفس الوقت كان لشبكة الويب مجموعة من التطبيقات التي تعمل على زيادة التفاعلية الاجتماعية في العالم الافتراضي وعليه ظهر توجه يتم من خلاله استثمار التطبيقات التي توفرها شبكة الويب خاصة الجيل الثاني في المجال التعليمي والبيداغوجي والمتمثلة اساسا في الشبكات الاجتماعية وعليه تبلورت علاقة ترابطية بينها وبين التعليم عن بعد. وفقا لهذا السياق قمنا بإدراج هذا الفصل الذي يشتمل على محورين اساسيين: الأول تناولنا في الجزء الأول مفهوم التعليم عن بعد واهم مبادئه، بالإضافة الى الأنماط والأهداف وابرز الادوات والوسائل، أما في الجزء الثاني فقد تطرقنا الى الخصائص التعليمية للشبكات الاجتماعية والتعرف على أهم التقنيات التي توفرها ومن تم أوجه الاستفادة، وصولا الى دور الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية.

1-3 التعليم عن بعد: من خلال بحثنا في مجال التعليم عن بعد، وجدنا أنفسنا أمام فيض من المصطلحات المرتبطة بهذا المجال ، وهذا ما جعلنا نذكر بعض المصطلحات وما يتصل به، فمن بين ما صدقنا نجد: التعليم بالمراسلة، التعليم المستقل، التعليم غير مباشر، التدريس عن بعد، التعليم المفتوح، التعليم عن بعد، التعليم الافتراضي، التعليم بالبريد، وغيرها من المصطلحات التي تختلف في التسمية وتخضع لعوامل وجود فاصل ومسافة بين المعلم والمتعلم¹. وتعدد الوسائل والادوات المستخدمة في عملية التعليم، ويتبين ذلك من خلال التعريفات التالية للتعليم عن بعد.

1-1-3 تعريف التعليم عن بعد: هناك عدة تعريفات تناولت التعليم عن بعد، ومن أبرزها ما يلي:

عرفه مايكل مور Michael Moore بأنه: "عبارة عن طريقة من طرق التدريس يكون فيها السلوك التعليمي منفصلا عن السلوك التعليمي، ويتضمن تلك الوسائل التي يتم فيها الاتصال بين المعلم والمتعلم عبر أجهزة وأدوات الطباعة والأجهزة الميكانيكية والإلكترونية وغيرها من الأجهزة"².

¹ بولكويرات، سهيلة، بوزريرة، غنية. مناهج ونظريات التعليم عن بعد: التجربة الجزائرية نموذجا [على الخط]. مذكرة ماستر. علوم اللسان العربي. جيجل : جامعة محمد الصديق بن يحيى، 2017. [الزيارة يوم 26_04_2021]. ص.07. متاح على الرابط :

<http://dspace.univ-jjel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/4429>

² مامي، هاجر، درا مشية، صارة. اعتماد الجامعة الجزائرية على التعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيرورة التعليم الجامعي في ظل أزمة "كورونا". مجلة آفاق لعلم الاجتماع [على الخط] 2020. [زيارة يوم 26_04_2021]. مج.10. ص.189. متاح على الرابط:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118851>

ويعرف بأنه التعليم الذي يتم من خلال وسائط التعلم كافة سواء كانت تقليدية كالمطبوعات وأشرطة التسجيل، الراديو، التلفاز أو حديثة كالهاتف الجوال، شبكة الأنترنت والحاسب الآلي، حيث تفصل بين المعلم والمتعلم مساحات جغرافية¹.

كما يقصد به التعليم الذي يعطي أنماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الأستاذ على الطالب، ولا يوجد تفاعل مباشر بينهما ولا بين الطلبة ببعضهم البعض وإنما يستفيد الطلبة من خلال التنظيمات التعليمية والارشادية غير المباشرة، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب².

كما تعرف منظمة اليونسكو التعليم عن بعد بأنه عملية تفاعلية يتم فيها التدريس من قبل شخص بعيد عن المتعلم في المكان والزمان، حيث أن كل أو معظم الاتصالات بين المعلمين والمتعلمين تتم من خلال وسائل إما إلكترونية أو مطبوعة³.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التعليم عن بعد إجرائيا بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زنيا ومكانيا، وتربط بينهما وسائل اتصال تتيح فرصة التفاعل المشترك بينهما من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية .

¹ خبارة، نبيلة. تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية (كوفيد 19). مجلة العلوم القانونية والاجتماعية [على الخط]2021. [الزيارة يوم 26_04_2021]. مج.6، ص.404. متاح على الرابط: <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1086119>

² عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم عن بعد والتعليم المفتوح. [على الخط]. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013، ص.6. [الزيارة يوم 27_04_2021]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8->

³ Mamoudou, coumare. La formation à distance (FAD) et les technologies de l'information et de la communication pour l'éducation (TICE) au service de la professionnalisation des enseignants au Mali: une approche évaluative de dispositifs Expérimentaux [en linge].thèse de Doctorat .Sciences de l'éducation. Français : université de Rouen, 2010. [Consulte on 07_04_2021].p.145.avalable on : <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-00545798>

2-1-3 مبادئ التعليم عن بعد:

يقوم التعليم عن بعد على المبادئ الأساسية من أهمها ما يلي :

- مبدأ الإتاحة : **Accessibility** ويقصد به أن الفرص التعليمية متاحة للجميع وذلك في كل المستويات بغض النظر عن كافة أشكال المعوقات المكانية والزمانية والموضوعية
- مبدأ المرونة : **Flexibility** وتعني تخطي جميع الحواجز التي تنشأ بفعل النظام أو بفعل القائمين عليه، فالمرونة تساعد على نجاح التعليم عن بعد
- تحكم المتعلم : **Learner control** وتعني أن المتعلمين يمكنهم ترتيب المواضيع التي يدرسونها، وذلك بحسب الظروف التي يعيشونها ، كما يستطيعون أن يختاروا أساليب تقييمهم في أغلب الأحيان.¹
- اختيار أنظمة التواصل : ان المتعلمون لا يتعلمون بطريقة واحدة، فالمتعلم يلجأ لاختيار أو استعمال وسيلة من وسائل التقنية والتي تكون مناسبة مع ظروفه وتسهل عليه عملية الاتصال مع معلميه، ويكون ذلك بأسرع وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، ولهذا فان اختيارهم الفردي لأنظمة التواصل العلمي تعد سمة أساسية لهذا النمط من التعليم²
- الاعتمادية : **Accréditation** وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها، ومن زاوية أخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة

وأيضاً من أهم مبادئ التعليم عن بعد:

- مبدأ ديمقراطية التعليم
- مبدأ تفريد التعليم
- مبدأ ضبط المتعلم لعملية تعلمه³

¹ عامر، طارق عبد الرؤوف. مرجع سابق. ص.ص. 14. 15.

² بولكويرات، سهيلة، بوزريرة، غنية. مرجع سابق ص.21.

³ بن خدة، حنان، بن خدة، عائشة. التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب : دراسة ميدانية لعينة من معهد الوطني للتعليم و التكوين عن بعد بورقلة [على الخط]. مذكرة ماستر. علوم الاعلام والاتصال. ورقلة : جامعة قاصدي مرباح، 2015. [الزيارة يوم 2021_04_27]. ص.30. متاح على الرابط : <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/9760>

- مبدأ التعلم الذاتي
 - مبدأ التعليم المستمر¹
- 3-1-3 أنماط التعليم عن بعد :**

يمكننا أن نميز نوعين من التعليم عن بعد:

1-3-1-3 التعليم المتزامن : يطلق عليه التعليم التفاعلي لأنه يعتمد على التعليم بشكل متزامن، أين يقوم جميع المشتركين في الصف بالاتصال بموعد زمني واحد، ويقوم المعلم بالتفاعل مع الطلبة بشكل مباشر، كما يستطيع جميع الطلبة من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل مع بعضهم بشكل مباشر ومع المدرس في آن واحد. وتتضمن الأدوات المستخدمة في التعليم المتزامن: اللوح الأبيض، المؤتمرات عبر الصوت audioconférence، المؤتمرات عبر الفيديو vidéoconférence، غرف الدردشة².

2-3-1-3 التعليم الغير متزامن: هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم ان يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس و التقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت ويتبع إرشادات المعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن معه³، فيعتمد فيه المتعلم على نفسه ويتقدم حسب قدراته الفردية من خلال التقنيات المختلفة كالبريد الإلكتروني و البحث والاستماع الى التسجيلات المرئية الفيديوهات او أي نوع من الملفات من خلال أجهزة الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى⁴.

فقد جمعت شبكة الانترنت بين التعليم المتزامن والتعليم الغير متزامن فيمكن للمتعلم الاتصال المباشر بالمعلم والتفاعل المتعلمين، أو الرجوع للمواد التعليمية المحزنة على الشبكة و دراستها.

¹ بن خدة، حنان، بن خدة، عائشة. مرجع سابق.ص.30.

² بن ضيف الله، نعيمة، بطوش، كمال. ملامح التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية : مشروع البرنامج الوطني للتعليم عند بعد .حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية [على الخط]2016.[الزيارة يوم 27_05_2021].
مج.10،ع.3،ص.434. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38631>

³ النذير، أيمن عبد الله النور. اتجاهات طلاب العلاقات العامة نحو التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا :دراسة حالة طلاب العلاقات العامة بكلية العلاقات العامة بكلية الاعلام والاتصال بجامعة الامام محم بن ستعود الاسلامية. مجلة الجزائرية للاتصال [على الخط]2021. [الزيارة يوم 27_06_2021].مج.20، ص.221. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152393>

⁴ ضيف الله، نسيم. استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية :دراسة عينة من الجامعات الجزائرية [على الخط]. أطروحة دكتوراه. تسيير منظمات. باتنة :جامعة حاج لخضر، 2017.[الزيارة يوم 27_06_2021].ص. 143. متاح على: <http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/580> ::

4-1-3 أهداف التعليم عن بعد:

هناك عدة أهداف يسعى التعليم عن بعد إلى تحقيقها ومن بينها:

- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع دون التمييز بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية والاقتصادية أو سبب العرق أو الدين أو الجنس.
- جعل التعليم أكثر مرونة وتحريره من القيود الزمانية والمكانية.
- توفير الظروف التعليمية الملائمة و التي تناسب مع حاجات المتعلمين المختلفة للاستمرار في التعليم، فالتعليم عن بعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع كافة الظروف التعليمية للدارسين، فهو يلائم الموظفين والعمال، والفلاحين، والمرضى، والمعاقين، وربات البيوت، و المساجين وغير ذلك من الفئات¹.
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرصة التعليم لأسباب قد تكون سياسية أو جغرافية أو اقتصادية، لذلك فإن غاية التعليم عن بعد هي مساعدة الذين لديهم طموح في تنمية أنفسهم وثقافتهم وتحسين مستوياتهم الذي يعجز التعليم التقليدي في تحقيقها.
- تقديم البرامج الثقافية لكافة المواطنين لتوعيتهم وتنمية معارفهم في شتى المجالات، فاستخدام التعليم عن بعد لوسائل الاتصال المختلفة من مواد مطبوعة، مسموعة ومرئية، واستخدام الاذاعة المسموعة وشبكات الأنترنت والأقمار الصناعية وبث البرامج التعليمية والتدريبية، يجعل الفائدة لا تقتصر على الدارسين فقط بل تعم كافة المواطنين².
- الاسهام في تعليم المرأة وتدريبها وتوعيتها بدورها في شتى مجالات الحياة وتشجيعها على النهوض بهذا الدور وخاصة في الدول النامية.
- مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة في مختلف المجالات³.

¹ مخلوف، ناجح، ملاك، سميرة. دور التعليم عن بعد في تعزيز التعليم العالي لدى المرأة . مجلة المداد[على الخط] 2020. [زيارة يوم 28_04_2021]. مج.9.ص.ص.44. 45. متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/114346>

² عياد، هاني جرجس. تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها. مجلة كلية التربية[على الخط] 2020. [زيارة يوم 28_04_2021]. مج.4.ع.41.ص.ص.44. 45. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj/article/191835>

³ عبد الحي، رمزي أحمد. التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومرراته ووسائله. الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2005. ص.191.

3-1-5 الأدوات والوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد:

قبل الحديث عن الأدوات والوسائل التي تستخدم في دعم التعليم عن بعد، نلخص المراحل التي مرت بها عملية للتعليم عن بعد، وسنتطرق في كل مرحلة الى طبيعة الأدوات والوسائل التي تزامنت وتلك المرحلة، ويمكن حصر هذه المراحل في أربعة أجيال كما يلي:

الجيل الأول: نموج المراسلة The Correspondance الذي يعتمد على المادة المطبوعة، واستخدام المراسلات البريدية في توصيل النصوص إلى الدارسين.

الجيل الثاني: نموذج الوسائط المتعددة the Multi Media المطبوعة، والأشرطة المسموعة المرئية والتعليم بواسطة الحاسوب والأقراص المدمجة، والبث التلفزيوني والاذاعي والهاتف في توصيل المعلومات للدارسين¹.

الجيل الثالث: ويمثل التعليم عن بعد The Telelearning Model ويشمل المؤتمرات المرئية والاتصالات المسموعة، وبرامج الأقمار الصناعية أو ما يسمى البث التلفزيوني الفضائي، ويعد من أكثر الوسائل المستخدمة في التعليم عن بعد لأهمية احتواءه على الصوت والصورة معا، وسهولة توافره للمعلمين، فعن طريق البث المتلفز يمكن تخطي البعد الجغرافي والمكاني والزمني. وللتغلب على مشكلة التفاعل في البث التلفزيوني العادي وجدت تقنية الفيديو المتفاعل عن طريقه يتم خلق بيئة تعليمية يستخدم فيها التلفاز التعليمي والحاسوب ويكون عاملا مساعدا في التعليم، فان ربط بين هاتين التقنيتين يخلق بيئة تربوية غنية للمتعلمين وهو أحد طرق التعليم الفردي الذاتي المستقل.

الجيل الرابع: نموذج التعليم المرن The Flexible Learning Model ويجمع هذا الجيل الوسائط المتعددة التفاعلية التي تقوم بتخزين الرسائل على شبكة الاتصالات العالمية حتى يكون المستقبل جاهزا لقراءتها، ويضم هذا الجيل الأقراص المدمجة Cd-rom وشبكة Internet ، إذ ليست للمسافة اي أهمية في عصر الأنترنت².

فقد ساهم كل جيل من الاجيال السابقة في جعل التعليم عن بعد تقنية تشترك فيها التكنولوجيا الحديثة من انتشار هائل للأنترنت والتدفق السريع للمعلومات في تحسين وتطوير التعليم.

¹ بو عشة، كريمة. التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج. مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة و المالية [على الخط] 2018 . [زيارة يوم 2021_05_01]. مج 7، ص. 349. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69248>

² عبد الحى، رمزي أحمد . مرجع سابق. ص.ص. 200. 201.

2-3 استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

لقد أصبحت الشبكات الاجتماعية من الوسائل المهمة والمؤثرة على مستوى العالم وخاصة في المجال التعليمي، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع وامكانية الوصول إليها حتى من خلال الأجهزة الذكية المحمولة التي صارت منتشرة بين كافة شرائح المجتمع تقريبا بالإضافة الى انتشار شبكة الانترنت فضلا عن سهولة ورخصة استعمالها فأصبحت جزءا من حياتهم اليومية.

1-2-3 الخصائص التعليمية للشبكات الاجتماعية:

هناك مجموعة من الخصائص التعليمية التي تتميز بها الشبكات الاجتماعية منها:

- تجمع بين الفردية و الاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعليمية تعاونية تشاركية لا تتقيد بوقت معين ولا بمكان محدد.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.
- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالجة الذاتية، وهو من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على الحوار، البناء، الإنتاج والتعاون.
- تساعد على تطوير التفكير الإبداعي، إذ يمكن لمجموعة من الطلاب أن يكونوا أداة أو أكثر للتعلم.
- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية¹.
- تبادل المعلومات والآراء والتعليق والمناقشة، مما يساعد في تنشيط مهارات الطلبة عن طريق التعلم بالأنشطة.
- إشراك المتعلم في بناء محتوى تعليمي.
- التعلم قائم على المشاركة والتفاعل والشفافية، والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة².

¹ عواج، سامية، تربي، سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. في: طالي المل، سرور. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا. [على الخط]. طرابلس: مركز جيل البحث العلمي، 2016. ص. 123. [زيارة يوم 2021_05_01]. متاح على: <http://jilrc.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%88%D8%>

² قنبي، سهام. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعلية الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة الفيس بوك نموذجا. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية [على الخط] 2018. [زيارة يوم 2021_05_01]. مج.3، ص. 94. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/56135>

من هنا يمكننا أن نقول أن الشبكات الاجتماعية أعطت دفعا قويا للعملية التعليمية من خلال المشاركة والمحادثة والانفتاح والترابط بين المعلم والمتعلم من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية من أجل التعلم والابداع .

2-2-3 تقنيات الشبكات الاجتماعية لدعم العملية التعليمية:

تتيح الشبكات الاجتماعية العديد من التقنيات لدعم العملية التعليمية من خلال الأساليب التالية:

- استخدام المجموعات المغلقة " : Close Groupe التي يوفرها موقع الفيس بوك "Facebook" الذي يعتبر أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة خاصة بطلبة الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلبته للانضمام إليها، فيتيح من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على الذات في الحصول على المعرفة¹.
- الصورة والصوت: تعتبر أهم عنصر من عناصر التعلم في العصر الحالي، ولا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح لتوضيح المعنى أكثر دون استخدامها، فيمكن للأستاذ أن يستغل ذلك بطلب من الطلبة بإعداد مقاطع فيديو أو رسوم توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بموضوع الدرس، كما يمكن إعداد دروس للطلبة وعرضها على موقع اليوتيوب "You tube" للمشاركة بين الزملاء أو حتى العالم كله.
- تأسيس مدونة Blog خاصة بالمتعلم، بحيث تسمح بالتدوين بشكل مستمر، وهو ما يعزز شخصيته، وينمي مهارات الكتابة والإبداع لديه ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر، فالتعليقات المتبادلة بين الطلبة عبر هذه المدونات تحفزهم على الحوار والتبادل المعرفي بينهم، وهو ما يساهم في نشر الأبحاث والواجبات².

¹ حدادي، وليدة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات [على الخط] 2017.

الزيارة يوم 2021_05_3]. مج.8، ع.2، ص.154. متاح على : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84391>

² العبد الجابر، الجوهرة. اتجاه طالبات قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية. المجلة الاردنية للمكتبات و المعلومات [على الخط] 2015. [الزيارة يوم 2021_05_5]. مج

50، ع.3، ص.ص.101، 102. متاح على <https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/detail/BIM-606149>

- استخدام تويتر "Twitter" : يعد تويتر المكان الأفضل للاستفادة من مميزاته وذلك في التواصل واتاحة المعرفة، فبمجرد تواجد المعلم على الموقع ومتابعة الطلبة لما سيقدمه، سيتمكنهم ذلك من الحصول على المعارف من مدرّسهم خارج أوقات الراسة، كما يمكن للمعلم أن يستخدمه لوضع الإعلانات لطلابه
- استخدام لينكد ان **Linkedin** يسمح بتسجيل البيانات الشخصية والمهنية كدراسة الأبحاث العلمية، الشهادات، السنوات العلمية، فهو يقدم نموذجاً احترافياً للمعلم والطلبة ويعتبر مكاناً مناسباً لعرض الوظائف والبحث عنها¹.

3-2-3 أوجه الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

يمكن للمعلم والمتعلم الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من خلال:

بالنسبة للمعلم :

- انشاء المعلم مجموعة أو صفحة على الشبكات الاجتماعية يشرك فيها الطلبة ويقوم بأخذ آراءهم، فيساعده ذلك على تحديد المحتوى وصياغة الأهداف المقررة .
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات في حال المهام الجماعية مثل مشروع تخرج.
- ارسال رسائل إلى فرد أو مجموعة من الطلبة عن طريق الملف الشخصي عند الحاجة.
- يمكن استعمال بعض ادوات الشبكات الاجتماعية في التعليق أو الإعجاب أو المشاركة لأخذ آراء الطلبة حول مكونات المادة الدراسية².
- الاستفادة من استطلاعات الرأي، حيث يستعملها المعلم كأداة تعليمية فاعلة بالإضافة الى زيادة التواصل مع طلبته وإجراء المناقشات التفاعلية حول الموضوعات المهمة.
- إشراك المتعلمين في تنفيذ مشاريع تتعلق بالترويج لمؤسساتهم التعليمية، بهدف قياس مواهبهم وإثراء قدراتهم ومدى ثقتهم بأنفسهم³

¹ عواج، سامية، تيري، سامية. مرجع سابق. ص.124.

² الظفيري، يوسف لافي. واقع استخدام طلبة البيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية [على الخط]. مذكرة ماجستير. تربية وتعليم. الكويت: جامعة آل البيت، 2018. [الزيارة يوم 08_05_2021]. ص.ص.14، 15. متاح على الرابط: <https://www-askzad-com.snd1.arn.dz/ResultsPreLogin?q=>

³ حنتوش، أحمد كاظم. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء نموذجاً. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية [على الخط] 2017. [زيارة يوم 08_05_2021]. مج.7، ع.4، ص.ص.210، 211. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj/article/135857>

- بإمكان المعلم إلقاء محاضراته إلى عدد كبير من الطلبة باستخدام موقع يوتيوب "You tube".
 - وضع العديد من مصادر المعلومات باختلاف أنواعها وأشكالها على هذه المواقع للطلبة للاستفادة منها.
 - المساهمة في نقل التعليم من مرحلة التنافس الى مرحلة التكامل، وذلك بمشاركة جميع المتعلمين في الحوار وجمع المعلومات
- ✚ بالنسبة للمتعلم :

- تساعد على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، وتحفزهم على التفكير الابداعي بأنماط مختلفة، ذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.
- تعمق المشاركة والتواصل مع الآخرين وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم ايجابيا له دور في الحوار ورأي يشارك به مع الآخرين.
- الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محورا لعملية التعلم.
- تحقيق قدرا من الترفيه والتسلية للمتعلم، ويكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.
- غرس الطموح في نفوس الطلبة، من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على الشبكات الاجتماعية تخدم المادة التعليمية ونشرها والاستفادة منها¹.
- تساعد في عملية تسليم واستلام الواجبات والفروض المكلف بها والمهام الدراسية الأخرى.
- تعزز روح التواصل بين المتعلم والمعلم، مستفيدين مما تقدمه هذه الشبكات من خدمات².

4-2-3 ايجابيات وعيوب استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

تمتلك الشبكات الاجتماعية عند استخدامها للأغراض التعليمية العديد من المزايا والعيوب في الوقت ذاته، وهذا راجع للخدمات التي توفرها في شتى المجالات، لذا وجب الاستفادة من ايجابياتها والحد من سلبياتها.

¹ حنتوش، أحمد كاظم. مرجع سابق.ص.211.

² الدهشان، جمال علي. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية: لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية [على الخط]2019. [الزيارة يوم 2021_05_03]. مج.2،ص.75. متاح على الرابط :-

<https://www.iasj.net/iasj/article/135857>

1-4-2-3 ايجابيات استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

- ✓ تنمي لدى المتعلمين مهارات التفكير والابداع والابتكار
- ✓ تعظم الدور الايجابي للمتعلم في الحوار والمناقشة، مما تجعله مشاركا فعالا مع الآخرين
- ✓ الاستفادة من استطلاعات الرأي، ومتابعة المستجدات في الميادين المختلفة¹.
- ✓ الفاعلية العالية في عملية التعليم بهذه الشبكات .
- ✓ إمكانية تكرار الرجوع إليها للتأكد من المعلومات والأفكار أو مراجعتها.
- ✓ تمكن المعلمين من التعرف على احتياجات الطلبة مبكرا واتاحتها بسرعة² .
- ✓ قدرة غير محدودة من المعلومات والملفات التي يمكن أن تحمل عليها .
- ✓ تمكن الطالب أن يتعلم حسب قدرته الفردية ومستواه التعليمي وظروفه الخاصة.
- ✓ تبادل المادة العلمية بسهولة سواء بين الطلبة فيما بينهم او بينهم وبين معلمهم مما يخلق بيئة تعاونية .
- ✓ السرعة واستمرارية الاتصال بين الطلبة وبين المعلمين حتى خارج أوقات العمل الرسمية³.

2-4-2-3 عيوب استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

- ✓ إضاعة الوقت: فالشبكات الاجتماعية مع خدماتها الترفيهية الجذابة التي توفرها قد تؤدي الى ضياع الوقت الطالب في أداء واجباته والأعمال المكلف بها
- ✓ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: ان الاستخدام المفرط لهذه الشبكات يؤدي الى ادمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة المخالفة للقيم والقانون والاخلاق⁴ .

¹ عواج، سامية، تيري، سامية. مرجع سابق. ص.124.

² الغنيم، حمد صالح بن عبد العزيز. اتجاهات طلبة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الاغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام. المجلة العلمية [على الخط]2020. [زيارة يوم 2021_05_09]. ع.36، ص.306. متاح على الرابط: https://mfes.journals.ekb.eg/article_98956.html

³ علي ابراهيم، خديجة عبد العزيز. مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعبيد مصر: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية [على الخط]2014. [2021_05_11]. مج 22، ع.3، ص.433. متاح على: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=110027>

⁴ حنتوش، أحمد كاظم. مرجع سابق. ص. 206.207.

- ✓ قلة استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية: إن استعمال الشبكات الاجتماعية لأغراض التسلية والترفيه والتواصل مع الأهل والأصدقاء يؤدي إلى نسيان أو قلة معرفة الفوائد الجمة للشبكات الاجتماعية على كافة الميادين وعلى رأسها التعليم.
- ✓ عرض المواد الإباحية: هنالك روابط ومواقع تدعو للذيلة ونبذ الأخلاق والقيم الدينية، والتي تستهوي المستخدم وتدخله في متاهات تتنافى مع المبادئ والأخلاق العامة للمجتمع¹.

خلاصة :

من خلال ما جاء في الفصل يتضح لنا أن تطور شبكة الأنترنت و التطور السريع في استخدام التكنولوجيا الحديثة أدى الى تفعيلها في العملية التعليمية، حيث تمكن المتعلمين من الوصول إلى المعلومات والخبرات وتجارب يصعب الوصول إليها بطرق أخرى، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعليم والتعلم.

وبالتالي فإن توظيفها عبر الشبكات الاجتماعية من خلال الخدمات والتقنيات التي تقدمها فإنها تسهل عملية التواصل بين المعلم والطالب، وكذا تزويد الطالب بالمراجع الإلكترونية والمعلومات التي تفيده في مجال تخصصه من طرف الأستاذ، بالإضافة إلى توفير الوقت والجهد أثناء بحثهم عن احتياجاتهم التعليمية عبر هذه الشبكات، لذلك فباستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية فإنها تنقلنا من التدريس بالطرق الاعتيادية التقليدية الى طريقة يكون فيها المتعلم مشاركا ومساهما متفاعلا مع زملائه لتحقيق التعلم، ويصبح المعلم موجها ومرشدا ومقيما وبالتالي خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعاونية تشاركية ديناميكية.

¹ الشيخ، بكري محمد. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز جدة. المجلة الدولية لاتصال الاجتماعي [على الخط] [2019_06_18]. مج.6، ع.3، ص. 17. متاح على :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113268>

الفصل الرابع

مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير

شعبة علم المكتبات بجامعة قالة

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

تمهيد

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي اعتمدها في دراستنا حول "اتجاهات طلبة الماجستير نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية: دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات بجامعة 8ماي 1945 قلمة" باعتبار أن هذه الإجراءات تعتبر حجر الزاوية في أي دراسة علمية تتصف بالدقة والموضوعية، لأنها تعطي الدراسة أهمية كبيرة من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة. وسيتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتمثلة في حدود الدراسة الميدانية، عينة الدراسة بعد تحديد نوعها وطرق اختيارها، وصولاً إلى تحليل البيانات بعد تبني أدوات جمع البيانات المناسبة، التعليق على النتائج وتفسيرها لنخرج بعد ذلك بالنتائج العامة للدراسة مروراً بالنتائج على ضوء الفرضيات لنختمه بمقترحات الدراسة.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

1-4 حدود الدراسة الميدانية:

عند اجراء أي دراسة ميدانية يشترط على الباحث ان يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساسا من عناصر محورية تعتبر ركيزة أساسية للبحث والمتمثلة في الحدود الموضوعية، الجغرافية، البشرية والزمنية باعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة، وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى.

1-1-4 الحدود الموضوعية:

تعد الحدود الموضوعية الركيزة الأساسية لأية دراسة أو بحث علمي، حيث انحصرت دراستنا حول معرفة اتجاهات طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

2-1-4 الحدود الجغرافية:

وهو المكان أو المحيط التي اجريت فيه الدراسة وهي تنحصر في قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات بكلية علوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 194 - قلمة.

3-1-4 الحدود البشرية:

تتجلى الحدود البشرية في مجموعة المبحوثين الذين تطبق عليهم الدراسة والذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع، وعليه اشتملت دراستنا على طلبة السنة أولى والسنة ثانية ماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 - قلمة.

4-1-4 الحدود الزمنية:

كل دراسة لابد أن تحدد بمجال زمني، وقد دامت هذه الدراسة أربعة (04) أشهر في الفترة الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر جوان 2021، وذلك بداية من التفكير بالموضوع حتى التجسيد الفكري له، ومن تم ضبط كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية، وجمع المادة العلمية النظرية واجراءات الدراسة الميدانية بما فيها اعداد الاستبيان وتحكيمة وتوزيعه وصولا إلى تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، ووضع النتائج العامة ومقترحات وتوصيات الدراسة إلى إخراجها في شكله النهائي.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

2-4 عينة الدراسة:

تعتبر العينة "نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث وممثلة له كما تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي"¹. وتمثل العينة أساس البحث العلمي باعتباره مصدراً أساسياً في صياغة المعطيات الواقعية والواجب مراعاتها في اختيار حجم العينة التي يجب على الباحث دراستها وجمع البيانات منها، بحيث تكون ممثلة ودقيقة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على عينة مسحية وشاملة لجميع طلبة السنة أولى والثانية ماجستير بشعبة علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945- قلمة، حيث تم نشر الاستبيان الإلكتروني عبر موقع فيسبوك من خلال مجموعات الطلبة المبحوثين والبالغ عددهم 89 طالب، وقد تم استرجاع 65 استمارة قابلة للتفريغ والتحليل من العينة المستهدفة نظراً لوجود بعض الإشكالات التقنية إضافة إلى أن مرحلة توزيع الاستبيان تزامنت مع فترة امتحانات طلبة سنة أولى ماجستير، الأمر الذي حال دون التوصل إلى مسح شامل كما أن بعض طلبة السنة الثانية ماجستير لا يمتلكون حسابات فيسبوك على الشبكات الاجتماعية مما أدى إلى عدم تمكنهم من الإجابة على الاستبيان الإلكتروني . والجدول الموالي يمثل توزيع الاستمارات على أفراد العينة التي شملتها الدراسة:

الجدول رقم 02: يوضح توزيع الاستمارات

النسبة المئوية	التكرار	توزيع الاستمارات
73.03%	65	المسترجعة
26.97%	24	الغير مسترجعة
100%	89	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

¹ العبيدي، محمد جاسم، العبيدي، ألاء محمد. طرق البحث العلمي. [على الخط]. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع، 2010. ص.144.
[تاريخ الزيارة: 2021-06-21]. متاح على: <https://www.noor-book.com/tag/%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD>

3-4 أدوات جمع البيانات:

إن نجاح اي بحث يتوقف على مدى حسن اختيار الأدوات المناسبة من أجل الحصول على المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها، وتختلف هذه الوسائل باختلاف موضوع البحث ومجالاته، لذا فإن الأدوات المستعملة في جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة تمثلت في:

1-3-4 الاستبيان:

يحاول الباحث من خلال الاستبيان الوصول إلى نتائج تخدم موضوع بحثه، فكلما أحسن استخدامه بشكل علمي ومنطقي كان الاستبيان ملائماً لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه كانت النتائج موضوعية ودقيقة. وعلى هذا الأساس يعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة تُرسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها"¹.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الكترونية باستخدام نموذج قوئل فورم Google Forms كأداة أساسية للحصول على بيانات واقعية ومتسلسلة، وقد مرت استمارة استبيان الدراسة بعدة مراحل انطلاقاً من الاعتماد على الجانب النظري وصولاً إلى الدراسات السابقة بالإضافة إلى آراء وملاحظات الأستاذة المشرفة والأستاذة المحكمين ثم صياغتها في شكلها النهائي، فاشتملت على أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة في صورة ثلاثة (3) محاور أساسية مع البيانات الشخصية للمبحوثين وكانت كالتالي:

البيانات الشخصية للمبحوثين : شملت الجنس والفئة العمرية، المستوى التعليمي

المحور الأول: وعي طلبة الماجستير بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

المحور الثاني: اسهامات الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية

المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض

التعليمية من خلال معرفة المشكلات المادية والفنية والتقنية والبشرية

¹ بوحوش، عمار، وآخرون. منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية. [على الخط]. المانيا : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019. ص. 70. [تاريخ الزيارة: 2021-6-21]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D9%87->

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

صدق أداة الاستبيان:

بغية التحقق من صدق الاستبانة ومدى إلمامها بالموضوع المدروس من جهة، ومدى صلاحية فقراتها من حيث الصياغة والوضوح من جهة أخرى، قمنا بعرضها على الأستاذة المشرفة ومجموعة من الاساتذة في التخصص للتحكيم والبالغ عددهم ثلاثة (3)، وقد أخذت آرائهم وملاحظاتهم كافة بعين الاعتبار، وفي ضوء ذلك عدلت فقرات الاستبانة حتى توصلنا إلى الصيغة النهائية لها.

والجدول الموالي يمثل قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين التي عرضت عليهم الاستبانة.

جدول رقم 3: يبين الأساتذة المحكمين

الجامعة	الرتبة	الأستاذ	
جامعة قلمة	استاذ محاضر(أ)	د. شابونية عمر	01
جامعة قلمة	أستاذ مساعد (أ)	أ. بن زايد عبد الرحمان	02
جامعة قلمة	أستاذ محاضر(ب)	د. بن زكاة وسام	03

المصدر: من اعداد الطالبتين

4-4 / تحليل البيانات وتفسير النتائج:

بغية ضمان الوصول إلى نتائج ذات مصداقية قابلة للتعميم، تم تحليل بيانات الدراسة المجمعة إلى قسمين رئيسيين الاول خاص بالبيانات تشتمل على الخصائص الديمغرافية للمبحوثين والثانية تتعلق بالمحاور المعنية بمدى صحة فرضيات الدراسة، وتم ذلك كما يلي:

4-4/1 وصف الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وتحليلها:

تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية كأسلوب إحصائي لدراسة الظاهرة للأسئلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية التي تم عرضها في القسم الأول من الاستبانة والمتمثلة في الجنس، الفئة العمرية، والمستوى الدراسي للمبحوثين، حيث تمثلها الجداول على النحو التالي:

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 4: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
15.4 %	10	ذكر
84.6 %	55	أنثى
100 %	65	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد الإناث أفراد عينة الدراسة (55) طالبة بنسبة 84.6 % وهي نسبة مرتفعة مقارنة بعدد الذكور أفراد عينة الدراسة (10) طالبة بنسبة 15.4 % والتي تمثل فئة قليلة من مجموع عينة الدراسة، ويمكن تفسير هذا الفرق الكبير في النسب إلى اختلاف الميولات بين الجنسين فنجد الإناث هن الأكثر توجهاً لتخصص علم المكتبات عكس الذكور، أيضاً يمكن تفسير هذا التفاوت كون الذكور يفضلون أكثر التخصصات العلمية والتقنية أو عدم الاستمرار في مساهمهم الدراسي والتوجه لميدان العمل والتجنيد العسكري.

جدول رقم 5: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
69.2 %	45	من 21 سنة إلى 25 سنة
24.6 %	16	من 26 سنة إلى 30 سنة
6.2 %	4	أكثر من 30 سنة
100 %	65	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والممثل للفئة العمرية للطلبة المبحوثين أن هناك تفاوت في نسب عينة الدراسة، حيث مثلت فئة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 21 سنة إلى 25 سنة الأغلبية في عينة الدراسة بنسبة مقدرة ب 69.2 % حيث بلغ عددهم 45 طالب وهذا راجع لكونهم الفئة العمرية المعنية بدفعات الثلاث سنوات الأخيرة، أما نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 26 سنة إلى 30 سنة بنسبة مقدرة ب 24.6 % حيث بلغ عددهم 16 طالب، تليها فئة الطلبة الذين تتخطى أعمارهم 30 سنة بنسبة 6.2 % والتي بلغ عدد طلابها 4، وهي نسب ضئيلة نوعاً ما مقارنة بالفئة العمرية الأولى وهذا

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

راجع غالباً لقلّة المقاعد البيداغوجية لطور الماجستير المخصصة للدفعات السابقة والمقدرة ب 20%،
أيضاً عزوف الطلبة عن إكمال مساهمهم التعليمي بعد الانقطاع لعدة سنوات عن الجامعة والدراسة .

جدول رقم6: توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
63.1%	41	ماجستير 2
36.9%	24	ماجستير 1
100 %	65	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد عينة الدراسة من فئة طلبة السنة الثانية ماجستير بنسبة 63.1 % حيث بلغ عددهم 41 طالب، وفئة طلبة السنة الأولى ماجستير بنسبة 36.9% حيث بلغ عددهم 24 طالب، وهذا ما يدل على أن استجابة الطلبة للاستبانة الإلكترونية التي تمت إتاحتها عبر منصة الفيسبوك كانت أغلبيتها من طرف طلبة الثانية الماجستير كونهم معينين بإعداد مذكرات التخرج ومدركون لأهمية التعاون بين الطلبة لتجاوز هذه المرحلة وإمداد زملائهم بالبيانات اللازمة، بينما تزامنت مرحلة توزيع الاستبيان مع فترة امتحانات طلبة سنة أولى ماجستير لذلك كانت استجاباتهم ضعيفة .

4-4-2/ التحليل الإحصائي لمجاور الدراسة:

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم استخدام التكرارات والنسب المئوية من أجل معرفة مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات، حيث تم الاعتماد على الاستبيان الذي تم إعداده من خلال الربط والتنسيق بين العديد من العبارات التي تخدم موضوع دراستنا، وتتكون الاستمارة من (24) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وذلك على النحو التالي:

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

1-2-4-4 المحور الأول: وعي طلبة الماجستير بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض
التعليمية:

يحتوي هذا المحور على (06) أسئلة تقيس وعي طلبة الماجستير بأهمية الشبكات الاجتماعية للأغراض
التعليمية، وقد جاءت كالتالي:

جدول رقم 7: يبين استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف الطلبة

هل تستخدم الشبكات الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	65	100%
لا	00	00
المجموع	65	100%

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم (7) استخدام الشبكات الاجتماعية من عدمها، حيث كان عدد الطلبة
المستخدمين للشبكات الاجتماعية 65 طالب من بين الطلبة المبحوثين والذين قدرت نسبتهم بـ 100%
وهذا ما يدل على أنه يوجد إقبال كبير على الشبكات الاجتماعية نظرا للمميزات والخدمات التي توفرها
وبساطة الاستخدام الذي تتمتع به في كافة مجالات الحياة اليومية.

جدول رقم 8: يبين انواع الشبكات الاجتماعية المستخدمة:

الشبكات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
Facebook	62	95.4%
Twitter	7	10.8%
Youtube	53	81.5%
LinkedIn	2	3.1%
أنستغرام	39	60%
Google plus	12	18.5%

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول انواع الشبكات الاجتماعية المستخدمة، وقد احتلت شبكة الفيسبوك المرتبة الاولى
بنسبة مقدرة بـ 95.4% وهذا باعتباره وسيلة فعالة في تقريب المسافات لما يتميز به من بساطة

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

وسهولة ولما له من فعالية في تبادل الأفكار والمعلومات والانفتاح على العالم الخارجي، كما تلاه يوتيوب بنسبة 81.5% كونه يوفر خاصية نشر وإتاحة الفيديوهات إضافة الى إمكانية تحديد جودة الفيديو حسب معدل تدفق الأنترنت، كما جاءت شبكة الإنستغرام في المرتبة الثالثة بنسبة 60% باعتبارها أحدث المنصات الاجتماعية وتستخدم بشكل كبير في الأشهر والترويج في حين أظهرت النتائج أن منصات قوقل بليس وتويتير ولينكدان لا تحظى بانتشار واسع بين أوساط الطلبة حيث تراوحت نسب استخدامها بين 18.5% و 10.8% و 3.1% على التوالي وهذا يدل على عدم انتشارها بشكل كبير بين أفراد عينة الدراسة نظرا لعدم انتشارها بالمقارنة مع الشبكات المذكورة سالفًا، هذه الأخيرة التي تلقى رواجًا كبيرة بين مختلف أفراد المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص كما أبدى المبحوثين عن استخدامهم لشبكات الاجتماعية أخرى مثل واتساب WhatsApp وفايبر Viber.

جدول رقم 9: يبين معدل استخدام الشبكات الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	ما هو معدل استخدامك للشبكات الاجتماعية
6.2%	4	أقل من ساعة
23.1%	15	من ساعة إلى ساعتين
21.5%	14	من ساعة إلى 3 ساعات
49.2%	32	أكثر من 3 ساعات
100%	65	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أن 32 طالب من بين مجموع عينة الدراسة أي ما يساوي 49.2% يستخدمون الشبكات الاجتماعية بمعدل يفوق 3 ساعات يوميًا، في حين نجد أن 15 طالب بنسبة 23.1% و 14 طالب بنسبة مقدرة بـ 21.5% يستخدمون الشبكات الاجتماعية بمدة تتراوح ما بين الساعة إلى 3 ساعات يوميًا، في حين أن 4 طلبة من مجموع أفراد عينة الدراسة بنسبة 6.2% يستخدمون الشبكات الاجتماعية بمعدل أقل من ساعة يوميًا. وهذا ما يدل على أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية بشكل مكثف، ويرجع ذلك إلى أن الشبكات الاجتماعية تساعدهم في تلبية أغراض واحتياجات تدخل في صميم اهتماماتهم اليومية باعتمادهم على الخدمات والمزايا التي توفرها.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 10: أغراض استخدام الشبكات الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	ماهي أغراض استخدامك للشبكات الاجتماعية
70.8 %	46	التعلم (أغراض تعليمية)
83.1 %	54	التواصل الاجتماعي (أغراض تواصلية)
53.8 %	35	الترفيه والتسلية (أغراض ترفيهية)
3.1 %	2	لا أعرف الغرض من استخدام الشبكات الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 10 المتعلق بأغراض استخدام الشبكات الاجتماعية إلى أن 54 طالبا أي ما يمثل نسبة 83.1% يستخدمون الشبكات الاجتماعية لأغراض التواصل الاجتماعي في حين أن 46 طالبا ما يمثل نسبة 70.8% يستخدمون الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية كما أن 35 طالبا يستخدمون الشبكات الاجتماعية بنسبة 35% لأغراض الترفيه والتسلية،

نستنتج من خلال هذا الجدول أن جل الطلبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية في التواصل الاجتماعي باعتبار أن الطالب كائن اجتماعي بطبعه، يحب التواصل مع زملاءه في نفس التخصص لتبادل المعلومات والخبرات وأن استخدامها كوسيلة تعليمية لا يُمثل عبئا عليهم بل يزيد في فرص التواصل والاتصال خارج أوقات الدراسة خاصة مع الأساتذة، حيث تتيح الشبكات الاجتماعية تقنية فتح المجموعات المغلقة تكون خاصة بطلبة القسم فتمكن المعلم من إتاحة المحتويات التعليمية وعقد اجتماعات من أجل برمجة حصص للمحاضرات والأعمال الموجهة خاصة في ظل الظروف الصحية الصعبة التي نعيشها والتي استوجبت تقليص الحصص الحضورية.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 11: يبين أهم مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بشكل كبير لأغراض تعليمية

النسبة المئوية	التكرار	أي من مواقع الشبكات الاجتماعية الموالية تستخدم بشكل كبير للأغراض التعليمية
56.9 %	37	Facebook
3.1 %	2	Twitter
50.8 %	33	You tube
6.2 %	4	LinkedIn
16.9 %	11	Instagram
41.5 %	27	Google plus
3 %	2	أخرى

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم (11) الذي يتناول أكثر الشبكات الاجتماعية المستخدمة للأغراض التعليمية أن 37 طالبا يستخدمون موقع الفيسبوك بنسبة 56.9 % في حين احتل موقع يوتيوب المرتبة الثانية، إذ استخدمه 33 طالبا بنسبة 50.8% و احتل استخدام موقع Google plus المرتبة الثالثة بنسبة 41.5% في حين كانت نسبة استخدام مواقع Instgarm و LinkedIn و twitter تتراوح بين (16.1% و 6.2% و 3.1% على التوالي).

ومما سبق نستنتج أن موقع فيسبوك هو الأكثر استخداما في العملية التعليمية نظرا لما يقدمه من خدمات وخيارات للمتعلمين في تسهيل العملية التعليمية كالاستفسار وطرح الأفكار من خلال التعليق، إضافة الإعجاب والتعبير عن الحالة الشعورية للمتعلم ناهيك عن مشاركة المنشورات التعليمية والمواد المرئية والفيديوهات على نطاق واسع وفي فترة أقل، كما أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع يوتيوب كونه يوفر محتويات تعليمية بالصوت والصورة مما يضيفي قدرة على استيعابها وفهمها، في حين نجد باقي المواقع المذكورة سالفا تستخدم بدرجة ضعيفة كونها لا تقدم خيارات تدعم العملية التعليمية كما انها لا تلقى رواجاً كبيراً بين أوساط الطلبة نظرا لحداتها.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 12: يبين امتلاك المهارات المطلوبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

هل تمتلك المهارات الكافية من أجل استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	54	83.1 %
لا	11	16.9 %
المجموع	65	100 %

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم (12) مدى امتلاك الطلبة المهارات الكافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، حيث بلغ عدد الطلبة الذين يمتلكون المهارات الكافية لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية 54 طالبا بنسبة 81.1 %، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يمتلكون هذه المهارات 11 طالبا بنسبة 16.9 %، وهذا ما يدل على أن غالبية الطلبة يمتلكون المهارات الكافية التي تساعدهم في تحقيق الأغراض والأهداف التعليمية. ويمكن إرجاع ذلك سهولة استخدام هذه المواقع والتي لا تتطلب الكثير من المعارف في الإعلام الآلي والبرمجيات هذا من جهة، ومن جهة أخرى يمكن إرجاع ذلك إلى مستوى وعي الطلبة باستخدامات الشبكات الاجتماعية في التعلم والتعليم إضافة إلى الثقافة التكنولوجية المنتشرة بينهم خاصة الأدوات المستعملة في ذلك أصبحت متوفرة كالهواتف الذكية والحواسيب والأجهزة اللوحية وشبكة الانترنت.

جدول رقم 13: يبين أنواع المهارات المطلوبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

إذا كانت إجابتك بنعم ماهي المهارات المطلوبة	التكرار	النسبة المئوية
مهارات فنية	29	51.8 %
مهارات تقنية	33	58.9 %
مهارات لغوية	35	62.5 %

المصدر: من إعداد الطالبتين

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

تشير النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه أن 35 طالب يرون أن المهارات اللغوية تعتبر من أكثر المهارات المطلوبة لإستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية بنسبة تقدر ب 62.5 %، في حين جاءت المهارات التقنية في المرتبة الثانية بنسبة 58.9 %، تليها المهارة الفنية بنسبة قدرت ب 51.8 % .
وتؤكد النتائج السابقة أن استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية بشكل جيد مرتبط بمدى امتلاك الطلبة للمهارات اللغوية والتقنية والفنية، نظرا لسهولة استخدام هذه المواقع كما أنها تتيح عملية البحث أكثر من لغة ومنها اللغة العربية، مما يسهل عملية التعلم واستيعاب المحتويات التعليمية، الأمر الذي يحفزهم على ابتكار أفكار مرتبطة بتخصصاتهم نتيجة التفاعلية العالية التي توفرها الشبكات الاجتماعية.

جدول رقم 14 : مدى تلبية المضامين التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية لاحتياجات الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	هل المضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية تخدم احتياجاتكم التعليمية
83.1 %	54	نعم
16.9 %	11	لا
100 %	65	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم 14 الذي يتناول مدى تلبية المضامين التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية لاحتياجات الطلبة أن 54 طالب بنسبة 83.1 % تقر بأن المضامين التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية تلي احتياجاتهم التعليمية، بينما يرى 11 طالبا بنسبة 16.9 % أن المضامين المتاحة على هذه الشبكات لا تلي احتياجاتهم التعليمية، وهذا ما يدل على أن المضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية قادرة على تلبية احتياجات الطلبة بنسبة كبيرة نظرا لإتاحتها بشكل مكثف وأيضا نشر الأساتذة للمحتويات التعليمية عبر الشبكات الاجتماعية.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 15: يبين طبيعة المضامين المتاحة على الشبكة الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتكم بنعم فما هي طبيعة هذه المحتويات
29.8 %	17	أعمال الملتقيات
52.6 %	30	المحاضرات
57.9 %	33	الكتب
22.8 %	13	الندوات
49.1 %	28	مقالات الدوريات
24.6 %	14	دورات تدريبية
33.3 %	19	المقررات المفتوحة على الخط

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 15 المتعلق بطبيعة المحتويات المتاحة على الشبكات الاجتماعية بأن الكتب هي أكثر المضامين المتاحة عبر الشبكات الاجتماعية حسب إجابات المبحوثين حيث بلغت نسبتها 57.9% في حين بلغت نسبة المحاضرات 52.6%، أما باقي أشكال المضامين تنوعت بين مقالات الدوريات و المقررات المفتوحة على الخط وأعمال الملتقيات ودورات تدريبية والندوات والتي تراوحت بين 49.1% و22.8% وهذا ما يدل على أن المضامين التعليمية الأكثر إتاحة على الشبكات الاجتماعية تتمثل في الكتب والمحاضرات ويرجع ذلك الى كون الكتب الأداة الرئيسية في إعداد بحوث الكلية وخاصة مع انتشار covid19 أين توجهت المكتبات الى إتاحة محتوياتها ومجموعاتها المتمثلة في الكتب بشكل عام مجاناً لجميع المستفيدين هذا ما يفسر ظاهرة انتشارها وإمكانية تنزيلها وتحميلها وإتاحتها على الشبكات الاجتماعية ونفس الأمر ينطبق على المحاضرات المرتبطة بالمنهج والمقررات الدراسية التي يقوم الأستاذ بإتاحتها في مجموعات الطلبة خاصة مع اعتماد أسلوب التعليم عن بعد، أما باقي أشكال المضامين فهي لا تحظى باهتمام الطلبة إلى حد كبير.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

2-2-4-4 المحور الثاني: اسهامات الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية

يتضمن هذا المحور (13) سؤال يعبر عن الخدمات التي توفرها الشبكات الاجتماعية، وتخدم بشكل كبير الأغراض التعليمية، وهذا ما سيتم توضيحه في الجداول التالية:

جدول رقم 16: يبين درجة اعتماد الطلبة على خدمات الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	
27.7%	18	عالية
60%	39	متوسطة
12.3%	8	منخفضة
100%	65	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

تشير حوصلة النتائج الموضحة في الجدول رقم 16 المتعلق بمدى الاعتماد على خدمات الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية أن 60% من الطلبة المبحوثين يعتمدون عليها بصفة متوسطة، في حين أن 27.7% من الطلبة يعتمدون عليها بدرجة عالية، كما تظهر النتائج أن 12% يعتمدون على الشبكات الاجتماعية بدرجة منخفضة.

وهذا ما يدل على أن جامعة قلمة شأنها شأن الجامعات الجزائرية بشكل عام تعترف فقط بمنصة التعليم الإلكتروني التي تتبناها كأسلوب للتعليم عن بعد في ظل الأزمة الصحية التي مرت بها الجزائر، والتي يعتمد عليها الاستاذ في التدريس بإتاحة المحتويات التعليمية المرتبطة بالمقررات الدراسية مقارنة مع الشبكات الاجتماعية التي تعتبر غير رسمية لكنها توفر بيئة تفاعلية تشاركية قادرة على دعم المنظومة التعليمية فيستخدمها الأستاذ للتواصل مع الطلبة خاصة الذين لم يتمكنوا من الولوج إلى منصة التعليم الإلكتروني وحضور المحاضرات بشكل متزامن وتحميل الملفات المرتبطة بالمقررات الدراسية هذه الأخيرة التي تتطلب تدفق عالي لشبكة الأنترنت.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم17: يبين الخصائص التي تجعل الطلبة يعتمدون على خدمات التعليمية للشبكات

الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	
43.1 %	28	الآنية
26.2 %	17	حرية النشر
9.2 %	6	المصداقية
20 %	13	الموضوعية
40 %	26	التفاعلية
78.5 %	51	سهولة الاستخدام
27.7 %	18	استخدام لغة سهلة

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 المتعلق بالخصائص التي تجعل الطالب يعتمد على خدمات الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، أن خاصية سهولة الاستخدام من أكثر الخصائص التي تجذب الطالب لاستخدام الشبكات الاجتماعية بنسبة 78.5%، أما خاصية الآنية والتفاعلية فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسب متقاربة (43.1% و40% على التوالي) فيما تراوحت نسب باقي الخصائص بين 27.7% و9.2% متمثلة في استخدام لغة سهلة والمصداقية. وهذا يدل على أن أهم الخصائص المميزة للشبكات الاجتماعية والمفيدة للطلبة تتمثل في سهولة الاستخدام والتفاعلية والآنية، مما يجعلهم يستغلون خصائص الشبكات الاجتماعية الاستغلال الأمثل والفعال وأيضا تجعلهم يعتمدون عليها في مختلف المجالات التي تهمهم ويرجع ذلك إلى تنوع الأدوات والتقنيات والخدمات الخاصة بالشبكات الاجتماعية.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم 18: يبين عضوية الطلبة في المجموعات التعليمية

هل أنت عضو في مجموعة تعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	69.2%
لا	20	30.8%
المجموع	65	100%

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 18 الذي يتناول عضوية الطلبة في المجموعات التعليمية أن 45 طالبا بنسبة 69.2% لهم عضوية في المجموعات التعليمية، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يمتلكون عضوية في هذه المجموعات 20 طالبا بنسبة 30.8%. وهذا يدل على أن اغلب الطلبة منضمون في مجموعات تعليمية ويرجع ذلك للتفاعلية العالية التي توفرها المجموعات إضافة إلى الآنية في الوصول للمعلومة، وهذا ما يؤكد الجدول رقم 17 فبإمكان المجموعات أن تضم عدد كبير من الطلبة والأساتذة القادرين على نشر مضامين ومحتويات تعليمية بكل حرية في أي وقت ومكان.

الجدول رقم 19: يبين طبيعة المجموعة التعليمية المنظم إليها الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية

إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة المجموعة	التكرار	النسبة المئوية
مجموعة مفتوحة	21	45.7%
مجموعة مغلقة	28	60.9%
مجموعة خاصة	14	30.4%

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول أعلاه أن (19) طالب منضمون للمجموعات المغلقة وذلك بنسبة (60.9%)، في حين كان عدد الطلبة المنخرطين في المجموعات المفتوحة (21) طالب بنسبة (45.7%)، أما بالنسبة للمجموعات الخاصة فكان عدد الطلبة المنخرطين بها (14) طالب بنسبة 30.4%، وهذا يدل على أن جل الطلبة يميلون للانضمام إلى المجموعات المغلقة مقارنة بالمجموعات المفتوحة والخاصة وهذا راجع إلى كون المجموعات المغلقة توفر حماية مقبولة وخصوصية للمنظمين في المجموعات لحدّ مقبول عكس ما

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

توفره المجموعات المفتوحة، كما أن المجموعات المغلقة تكون مرئية للجميع عكس المجموعات الخاصة وبالتالي تؤثر على سهولة إيجاد المجموعة والانضمام لها .

الجدول رقم 20 : إطلاع الطلبة على الصفحات التعليمية

هل تطلع على الصفحات الاجتماعية التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	% 87.7
لا	8	%12.3
المجموع	65	% 100

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 20 أن (57) طالب يطلعون على الصفحات التعليمية وذلك بنسبة مقدرة ب 87.7 %، في حين كان عدد الطلبة الذين لا يطلعون على هذه الصفحات (8) طلبة بنسبة (12.3%)، ويمكن تفسير ذلك إلى الدور الإعلامي الكبير الذي تلعبه الصفحات التعليمية بالنسبة للطلبة افراد عينة الدراسة ، حيث تحيط علما الأساتذة والطلبة بأي مستجد أو محتوى جديد يعود عليهم بالفائدة وهي نتيجة منطقية للنتائج المتوصل اليها في الجدولين السابقين .

الجدول رقم 21: بين طبيعة الصفحات التعليمية

أذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة هذه الصفحات	التكرار	النسبة المئوية
صفحات عامة	42	% 71.2
صفحات متخصصة	30	%50.8

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 21 أن عدد الطلبة الذين يطلعون على الصفحات العامة التي تعالج وتطرح العديد من المواضيع في مختلف المجالات قد بلغ (42) طالب بنسبة 71.2%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين يطلعون على الصفحات المتخصصة (30) طالب بنسبة 50.8%، وعليه فإن جل الطلبة يفضلون الصفحات العامة ويمكن تفسير ذلك بأن الصفحات المتخصصة تحتاج لدراسة بها من طرف الطلبة بالإضافة إلى أن العثور عليها يستدعي امتلاك حد أدنى من مهارات البحث .

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم:22 يبين استخدام خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية

هل تستخدم خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	87.7 %
لا	8	12.3 %
المجموع	65	100 %

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 22 أن عدد الطلبة الذين يستخدمون خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية قد بلغ (57) طالب بنسبة 87,7%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يستخدمون خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية (8) طلبة بنسبة 12,3%، ويمكن تفسير ذلك لكون هذه الخاصية سهلة ولا تتطلب وقت ولا جهد من طرف الطالب.

الجدول رقم 23: يبين استخدامات خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية

إذا كانت اجابتك بنعم، فيما تستخدم خاصية الاعجاب	التكرار	النسبة المئوية
إشعار بالاطلاع على منشور تعليمي	22	37.3 %
التعبير عن دعمك للمنشور التعليمي	36	61 %
التعبير عن اعجابك للمنشور التعليمي	38	64.4 %
التعبير عن تدمرك من المنشور التعليمي	5	8.5 %
التعبير عن استغرابك للمنشور التعليمي	4	6.8 %

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال جدول رقم 23 الذي يبين استخدامات خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية أن نسبة 64,4% من الطلبة المبحوثين يستخدمونها لإبداء إعجابهم بالمنشورات التعليمية حيث بلغ عددهم (38) طالب والتي تأتي في المرتبة الأولى، تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون خاصية الإعجاب لدعم المنشورات التعليمية والتي قدرت ب 61 % حيث بلغ عددهم (36) طالب، في حين كانت نسبة الطلبة الذين يستخدمون خاصية الإعجاب لغرض

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الإشعار بالاطلاع على المنشور التعليمي قد بلغت 37.3%، في حين قد بلغت نسبة الطلبة لأفراد عينة الدراسة الذين يستخدمون خاصية الإعجاب على المنشورات التعليمية لأغراض التعبير عن التذمر والتعبير عن الاستغراب قد بلغت 8.5 % و 6.8 % على الترتيب وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالاستخدامات الأخرى.

ويمكن إرجاع هذا الاختلاف في الاستخدامات إلى العديد من الأسباب لعل أبرزها للحالة المزاجية للمتلقي، وأيضا إلى سمعة ومكانة صاحب المنشور، نظرا لكون المنشورات التعليمية موجهة لأهداف علمية تعليمية بحتة بعيدا عن التسلية والفكاهة.

جدول رقم 24: يبين استخدام خاصية التعليق على المنشورات التعليمية

هل تستخدم خاصية التعليق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	73.8%
لا	17	26.2%
المجموع	65	100%

المصدر: من اعداد الطالبتين

تبين النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه أن (48) طالب من بين الطلبة المبحوثين يستخدمون خاصية التعليق على المنشورات التعليمية حيث بلغت نسبتهم 73.8 %، بينما بلغ عدد الطلبة الذين لا يستخدمون خاصية التعليق (17) طالب من بين أفراد عينة الدراسة والذين بلغت نسبتهم 26.2%، وهذا ما يدل أن جل الطلبة يفضلون استخدام خاصية التعليق على المنشور التعليمي ويمكن تفسير ذلك بأن خاصية التعليق تمكنهم من التفاعل وتبادل الآراء والملاحظات حول محتوى الموضوع.

الجدول رقم 25: يبين استخدامات خاصية التعليق على المنشورات التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت إجابتك بنعم فيما تستغل خاصية التعليق
54 %	27	طرح الأسئلة
60 %	30	مناقشة الأفكار والمعلومات مع الزملاء
28 %	14	الاجابة عن أسئلة الأستاذ

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 25 الذي يدرس استخدامات خاصية التعليق، أن (30) طالب من أفراد عينة الدراسة والمقدرة نسبتهم ب 60% يستخدمون خاصية التعليق في مناقشة الأفكار والمعلومات مع الزملاء، فيما يستخدمها (27) طالب من المبحوثين في طرح الأسئلة، و 14 طالب يستخدمونها في الإجابة على أسئلة الأساتذة، وهذا ما يدل على أن أهم استخدامات خاصية التعليق تتمحور في مناقشة الأفكار والمعلومات مع الزملاء وطرح الأسئلة حول المحتوى التعليمي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن خاصية التعليق في غاية السهولة والسلاسة وتوفر العديد من الآليات الأكثر تعبيراً سواء بالملصقات أو بكتابة العبارات، أيضاً توفر للطلبة آلية الإشارة بحيث تمكنهم من لفت انتباه زملائهم حول منشورات تعليمية تهمهم وبالتالي تمكنهم من التفاعل مع هذه المحتويات، وتعتبر هذه المميزات أحد العوامل المتحكمة في إقبال الطلبة المبحوثين بنسبة كبيرة على خاصية التعليق وهذا ما تم التوصل إليه من خلال الجدول رقم 24 الذي يبين استخدام خاصية التعليق.

الجدول رقم 26: يبين استخدام خاصية المشاركة للمنشورات التعليمية

هل تستخدم خاصية المشاركة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	76.9 %
لا	15	23.1 %
المجموع	65	100 %

المصدر: من اعداد الطالبتين

يبين الجدول رقم 26 إقبال الطلبة أفراد عينة الدراسة على استخدام خاصية المشاركة للمنشورات والمحتويات التعليمية، والتي تؤكد أن (50) طالب من الطلبة المبحوثين يستخدمون خاصية المشاركة والتي قدرت نسبتهم ب 76.9 %، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يستخدمون خاصية المشاركة (15) طالب والمقدرة نسبتهم ب 23.1 %، وهذا ما يدل أن معظم الطلبة المبحوثين يستخدمون خاصية مشاركة المحتويات التعليمية لكونها تمكن من نشر المحتويات على نطاق واسع مما يؤدي إلى تفاعلية أكبر.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 27: يبين نوع مشاركة المنشورات التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت اجابتك بنعم فما نوع المشاركة التي تستخدمها
25 %	13	أنا فقط
59.6 %	31	مشاركة مع الأصدقاء
34.6 %	18	مشاركة في مجموعة

المصدر: من اعداد الطالبتين

تشير النتائج الموضحة أعلاه أن (31) طالب من بين الطلبة المبحوثين يستخدمون خاصية المشاركة مع الأصدقاء بنسبة 59.6 %، في حين قدرت نسبة الطلبة الذين يستخدمون خاصية المشاركة في مجموعة 34.6 % ، بينما تحتفظ نسبة 25% من الطلبة المبحوثين على المنشورات التعليمية لنفسه، وهذا ما يدل على أن استخدام خاصية المشاركة مع الأصدقاء تأتي في المرتبة الأولى والمشاركة في المجموعة تأتي في المرتبة الثانية ويمكن تفسير ذلك إلى رغبتهم في التعاون ونشر هذه المحتويات وتقاسمها وتشاطرها مع الأصدقاء أو المجموعات التي يبادلونهم نفس الاهتمامات والميولات قصد أن تعم الفائدة، كما نلاحظ أن مشاركة المحتويات التعليمية على المستوى الشخصي أتت في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك لنوع هذه المحتويات التعليمية قد تكون من اهتمامات الطالب ويرغب في الاحتفاظ بها للرجوع لها في وقت الحاجة .

جدول رقم 28: يبين نوع المحتويات التعليمية التي تتم مشاركتها على الشبكات الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	فيما تستغل خاصية المشاركة على الشبكات الاجتماعية
64.4 %	38	مشاركة مصادر المعلومات المكتوبة
40.7 %	24	مشاركة الصور والأشكال
40.7 %	24	مشاركة مقاطع فيديو
18.6 %	11	مشاركة الاعلانات
45.8 %	27	مشاركة الصفحات والمنشورات

المصدر: من اعداد الطالبتين

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

نلاحظ من خلال رقم 28 الذي يبين نوعية المحتويات التي تتم مشاركتها من طرف الطلبة المبحوثين، أن مصادر المعلومات المكتوبة من أكثر المحتويات مشاركة على الشبكات الاجتماعية بنسبة 64.4 %، تليها خاصية مشاركة الصفحات والمنشورات في المرتبة الثانية بنسبة إجابات مقدرة بـ 45.8% كما نلاحظ ان خاصية مشاركة الصور والأشكال ومقاطع الفيديو جاءتا في المرتبة الرابعة بنسبة 40.7 % لكل منهما بعدد إجابات 24 طالب، أما خاصية مشاركة الإعلانات أتت في المرتبة الأخيرة بنسبة 18.6 % والتي بلغ عدد طلبتها (11) طالب. ويمكن تفسير هذا التفاوت لسهولة التعامل مع مصادر المعلومات المكتوبة من طرف الطلبة المبحوثين نظرا لكونها أكثر دقة ووضوح، أيضا توفرها على مضامين ومحتويات تخدم الطلبة بشكل كبير وتوفر لهم المعلومات اللازمة، ويمكن القول أيضا أن المصادر المكتوبة تحظى بمصداقية أكبر من الصور ومقاطع الفيديو والإعلانات ومشاركة الصفحات والمنشورات.

جدول رقم 29: يبين خاصية حفظ المنشورات على الشبكات الاجتماعية

هل تستخدم خاصية الحفظ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	86.2 %
لا	9	13.8 %
المجموع	65	100 %

المصدر : من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 أن (56) طالب من بين الطلبة المبحوثين يستخدمون خاصية حفظ المنشورات التعليمية على الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة 86.2 %، في حين لا تستخدم نسبة 13.8 % من الطلبة خاصية الحفظ بعدد 9 طلبة، ويمكن تفسير ذلك بأن معظم الطلبة يفضلون حفظ المنشورات التعليمية وذلك راجع لرغبتهم في الرجوع لهذه المنشورات والاطلاع عليها واستخدامها في وقت لاحق نظرا لأهمية مضامينها، كما أنهم على دراية بحاجتهم لهذه المنشورات وبالتالي يتشكل خوف لديهم من عدم إيجادها مرة أخرى .

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

جدول رقم 30: يبين نوع المصادر المحفوظة

النسبة المئوية	التكرار	إذا كانت اجابتك بنعم فما المصادر نوع الذي تحتفظ به
63.2 %	36	دروس ومحاضرات
56.1 %	32	مراجع ومصادر
40.4 %	23	فيديوهات تدريبية

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة أفراد عينة الدراسة يقومون بالاحتفاظ بالدروس والمحاضرات بنسبة 63.2% بمجموع 36 طالب، في حين أن (32) طالب يستخدمون خاصية حفظ المراجع والمصادر بنسبة 56.1% ، كما بلغ عدد الطلبة الذين يعتمدون على خاصية حفظ الفيديوهات التدريبية (23) طالب وذلك بنسبة مقدرة ب 40.4 %، وهذا ما يدل على أن الدروس والمحاضرات تعتبر من أكبر اهتمامات الطلبة المبحوثين كونهم معنيين بتحميل المحاضرات والدروس إلكترونياً نظراً للظروف الصحية التي فرضت على مؤسسات التعليم العالي التوجه للتعليم عن بعد، وبالتالي توجب على الأساتذة إتاحة المحاضرات والدروس عبر الشبكات الاجتماعية في ظل تعذر أغلبية الطلبة من الولوج لمنصة التعليم الإلكتروني موودل MOODLE المعتمدة من جامعة قلمة، تليها نسبة حفظ المراجع والمصادر كون أفراد عينة الدراسة معنيون بإعداد البحوث العلمية في مختلف المقاييس التي يدرسونها بالتالي يقومون بحفظ المراجع التي تهتمهم لاستخدامها لاحقاً والاستفادة منها، كما نلاحظ أن حفظ الفيديوهات التدريبية أتت في المرتبة الأخيرة إلا أن نسبة استخدامها معتبرة مقارنة بالأنواع الأولى حيث تعد من أحد اهتمامات الطلبة المبحوثين، ويرجع هذا التباين لاختلاف الأولويات والاهتمامات .

جدول رقم 31: يبين خاصية متابعة المنشورات التعليمية على الشبكات الإجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	هل تستخدم خاصية المتابعة
87.7 %	57	نعم
12.3 %	8	لا
100 %	65	المجموع

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول رقم 31 إقبال الطلبة أفراد عينة الدراسة على استخدام خاصية المتابعة للمنشورات والمحتويات التعليمية، أن (57) طالب من بين الطلبة المبحوثين يستخدمون خاصية المتابعة والتي قدرت نسبتهم بـ 87.7%، في حين بلغ عدد الطلبة الذين لا يستخدمون خاصية المتابعة (8) طلاب والمقدرة نسبتهم بـ 12.3%، وهذا يدل على أن أغلبية الطلبة يستخدمون خاصية المتابعة كونها توفر لهم إحاطة جارية بكل المستجدات التي تنصب ضمن إطار اهتماماتهم التعليمية.

جدول رقم 32: يبين استخدامات خاصية المتابعة على الشبكات الإجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	
57.9%	33	الاطلاع على كل المضامين التعليمية الحديثة
38.6%	22	الاطلاع على كل المضامين الأكثر تداولاً
52.6%	30	تحميل المضامين التعليمية التي تخدم اختصاصي العلمي

المصدر: من اعداد الطالبتين

يشير الجدول رقم 32 الذي يتناول استخدامات خاصية المتابعة، أن (33) طالب من أفراد عينة الدراسة والمقدرة نسبتهم بـ 57.9% يستخدمون خاصية المتابعة في الاطلاع على كل المضامين التعليمية الحديثة، فيما يستخدمها (30) طالب من المبحوثين والذين قدرت نسبتهم بـ 52.6% في تحميل المضامين التعليمية التي تخدم اختصاصهم العلمي، و22 طالب بنسبة 38.6% يستخدمونها في الاطلاع على كل المضامين الأكثر تداولاً. ويمكن تفسير ذلك بأن أغلبية الطلبة يستخدمون خاصية المتابعة كونها توفر لهم إحاطة جارية بكل المستجدات التي تنصب ضمن إطار اهتماماتهم التعليمية بغية الاطلاع على كل المضامين الحديثة، فإذا كانت تدخل في دائرة اهتمامهم قاموا بتحميلها وهذا ما يفسر الطلبة الذين يستخدمون المتابعة بغية تحميلها لاحقاً، أما الاطلاع على المضامين التعليمية الأكثر تداولاً فترجع نسبتها الضعيفة إلى كون التداول الكبير لا يعني بالضرورة أهمية المنشور.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم: 33 يبين أوجه الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	
56.9 %	37	تشكيل بيئة اجتماعية تعليمية تفاعلية
47.7 %	31	اكتساب مهارات التعلم الذاتي
27.2 %	18	تطوير الفكر الإبداعي
18.5 %	12	الكفاءة في إدارة المشاريع التعليمية
20 %	13	إشراك المتعلم في بناء محتوى رقمي
66.2 %	43	تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق
20 %	13	إتاحة الاتصال بالمؤسسات التعليمية

المصدر: من اعداد الطالبتين

يبين الجدول رقم 33 أوجه الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، أن (43) طالب من أفراد عينة الدراسة والمقدرة نسبتهم ب 66.2 % يستفيدون من هذه الشبكات في تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق، في حين يرى 37 طالب والمقدرة نسبتهم ب 56.9 % أنها تشكل لهم بيئة اجتماعية تعليمية تفاعلية، بينما 31 طالب ما يساوي نسبة 47.7 % يستفيدون منها في اكتساب مهارات التعلم الذاتي، أما باقي اوجه الاستفادة من تطوير الفكر الابداعي والكفاءة في إدارة المشاريع التعليمية وإشراك المتعلم في بناء محتوى رقمي، إتاحة الاتصال بالمؤسسات التعليمية بنسب تتراوح بين (27.2 % و 20 %) هذا ما يدل على أن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية تظهر من خلال تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق مما يؤدي الى إضفاء جو من التفاعلية والحركية التعليمية، وبالتالي تشكل بيئة اجتماعية تفاعلية تدعم النظام التعليمي أما بالنسبة لاكتساب مهارات التعلم الذاتي فترجع إلى كون الشبكات الاجتماعية تمكن الطلبة من الاعتماد على أنفسهم في استيعاب المحتويات التعليمية، كما يرجع تدني النسب الباقية إلى كون الشبكات الاجتماعية لا تقدم نفس الأدوات الداعمة للنظام التعليمي مثل ما هو الحال بالنسبة لمنصات ونظم ادارة التعلم الالكتروني.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم 34: يبين مدى تسهيل الشبكات الاجتماعية للعملية التعليمية بين الأستاذ والطالب

النسبة المئوية	التكرار	
95.4 %	62	نعم
4.6 %	3	لا
100 %	65	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى النتائج المتوصل إليها، نجد أن نسبة كبيرة تقدر بـ 95.4 % ما يعادل 62 طالب يرون أن الشبكات الاجتماعية سهلت العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب، بينما هناك 3 طلبة فقط يرون عكس ذلك قدرت نسبتهم بـ 4.6 %، وهذا يدل على أن الشبكات الاجتماعية فعلا سهلت العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب وبين الطلبة أنفسهم ويرجع ذلك إلى نجاعة هذه الشبكات في تحقيق الانسجام بين أطراف العملية التعليمية وقدرتها على تحفيز النقاشات والحوارات البناءة وتبادل الخبرات إضافة إلى التحفيز على التفكير الابداعي.

الجدول رقم 35: يبين أساليب تسهيل العملية التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	
82.3 %	51	تحميل المحاضرات والدروس المكتوبة
24.2 %	15	تحميل المحاضرات المسجلة
59.7 %	37	تسليم أو تقديم أعمال وواجبات الطلبة
67.7 %	42	التواصل مع زملاء الدراسة
45.2 %	28	ايجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والأستاذ
56.5 %	35	تجاوز الحدود المكانية والزمانية
30.6 %	19	إيصال المعلومات والاعلانات

المصدر: من إعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الطلبة أفراد عينة الدراسة يقومون بتحميل المحاضرات والدروس المكتوبة بنسبة 82.3 % والتي بلغ عدد الطلبة فيها 51 طالب، في حين أن (42) طالب

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

يقومون بالتواصل مع زملاء الدراسة بنسبة 56.7% ، أما نسبة 59.7% من العينة فهي تستخدم الشبكات الاجتماعية في تسليم وتقديم الأعمال والواجبات، بينما يرى 35 طالب أن الشبكات الاجتماعية تعمل على تجاوز الحدود الزمانية والمكانية، بينما جاءت الإجابات التي تتمحور حول إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والأستاذ، وإيصال المعلومات والاعلانات، إضافة إلى تحميل المحاضرات المسجلة جاءت محصورة بنسب بين 45.2% و24.2%. وهذا يدل على أن تحميل المحاضرات والدروس المكتوبة والتواصل مع زملاء الدراسة ، إضافة إلى تسليم أو تقديم أعمال وواجبات الطلبة مرفوقة بتجاوز الحدود المكانية والزمانية تعتبر من أهم الخدمات التي توفرها الشبكات الاجتماعية للبيئة التعليمية إذ تضيف سهولة على العملية التعليمية، أما بالنسبة لتدني نسبة تحميل المحاضرات المسجلة نظرا للصعوبات التي تواجه الكلية أثناء عملية تنزيلها وتحميلها خاصة أنها تتطلب تدفق عالي لشبكة الانترنت وأيضا تطبيقات وبرامج بغية تحميلها.

36- هل استخدام الشبكات الاجتماعية له تأثير قوي على دافعية الطلبة نحو التعليم عن بعد:

يتضح لنا من خلال السؤال المفتوح رقم (36) الذي يدور حول آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى تأثير استخدام الشبكات الاجتماعية على دافعية الطلبة نحو التعليم عن بعد فكان تجاوب معها بالإيجاب، وتمثلت إجاباتهم كالتالي:

- نعم له تأثير قوي بحيث يسهل عملية التعلم والتفاعل بين الطلبة والأساتذة من خلال السرعة والسهولة في الاستخدام.
- نعم، كون الشبكات الاجتماعية بمختلف أنواعها وخاصة موقع فيسبوك لا يتطلب تدفق كبير لشبكة الانترنت عكس منصات التعليم الإلكتروني الذي يعاني جل الطلبة أثناء عملية الاتصال وتحميل المحاضرات والدروس وبالتالي كانت الشبكات الاجتماعية هي الحل الأمثل لذلك.
- نعم، وذلك من خلال المميزات التي توفرها الشبكات الاجتماعية من المشاركة والتفاعل وتخفيف الحدود الزمانية والمكانية وسهولة التواصل.
- نعم، له تأثير قوي فهي تُكسب الطالب مهارات جديدة في الدراسة عن بعد وقدرة للوصول إلى المعلومات والمحاضرات التي تتاح عبره.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

3-2-4-4 المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض
التعليمية:

يتضمن هذا المحور(5) أسئلة تعبر عن المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، وهذا ما سيتم توضيحه في الجداول التالية :

الجدول رقم37: يبين المشكلات المادية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية
للأغراض التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	
32.3 %	21	ارتفاع تكاليف الهواتف الذكية
40 %	26	ارتفاع تكاليف اقتناء الحواسيب
56.9 %	37	ارتفاع تكاليف الاشتراك بشبكة الانترنت
36.9 %	24	ارتفاع أسعار خدمات متعاملي شبكات الهاتف المحمول

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين المشكلات المادية التي تواجه الطلبة أفراد عينة الدراسة في استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، أن مشكلة ارتفاع تكاليف الاشتراك بشبكة الانترنت احتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 56.9%، تلتها مشكلة ارتفاع تكاليف اقتناء الحواسيب بنسبة 40% ، أما مشكلة ارتفاع أسعار خدمات متعاملي شبكات الهاتف المحمول فجاءت بنسبة 36,9%، بينما جاء ارتفاع تكاليف الهواتف الذكية في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 32.3%. ويدلنا هذا على أن ارتفاع تكاليف الاشتراك بشبكة الانترنت تعتبر أكبر عائق يواجه طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات عند استخدامهم الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية كونهم غير قادرين على تغطية نفقات الاتصال بشبكة الانترنت بسبب ظروفهم المادية، كما أن أسعار ونفقات اقتناء الحواسيب والهواتف وتسديد الاشتراكات ليست في متناول شريحة واسعة من الطلبة.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم 38: يبين المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية
للأغراض التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	
89.2%	85	ضعف تدفق الانترنت
49.2%	32	مشكلات في فتح وتحميل بعض أشكال الملفات
26.2%	17	عدم استقرار وثبات المواقع والروابط
18.5%	12	انتشار الفيروسات
7.7%	5	اختراق الحاسبات والأجهزة الذكية المستعملة في التعليم

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يبين المشكلات التقنية التي تواجه الطلبة المبحوثين عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، أن 85 طالبا أي ما يمثل نسبة 89.2% يعانون من ضعف تدفق الانترنت، في حين 32 طالب ما يمثل نسبة 49.2% يجيدون مشكلات في فتح وتحميل بعض أشكال الملفات، كما أن 17 طالب يواجهون مشكلة عدم استقرار وثبات المواقع والروابط بنسبة 26.2%، بينما اتت مشكلة انتشار الفيروسات واختراق الحاسبات والأجهزة الذكية المستعملة في التعليم بنسب ضعيفة قدرت ب 18.5% و7.7% على التوالي. وتؤكد هذه النتائج أن ضعف تدفق الانترنت بسبب ضعف التغطية والذي يؤدي بطبيعة الحال إلى ظهور مشكلات عدم فتح بعض أشكال الملفات بسبب ضعف تدفق شبكة الإنترنت كتحصيل حاصل تعتبر من أهم المشكلات التقنية التي تعيق استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية عند طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم 39 : يبين المشاكل الفنية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية
للأغراض التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	
38.5%	25	غياب أدوات تقييم المتعلمين
33.8%	22	انتحال الشخصية
43.1%	28	غياب المتابعة الرسمية للمؤسسات الجامعية للمقررات البيداغوجية
36.9%	24	امكانية انتهاك الملكية الفكرية للبحوث والمحاضرات

المصدر: من اعداد الطالبتين

تشير النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول رقم 39 الذي يبين المشكلات الفنية التي تواجه الطلبة أفراد عينة الدراسة في استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، أن مشكلة غياب المتابعة الرسمية للمؤسسات الجامعية للمقررات البيداغوجية تعتبر أكبر عائق يواجه طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات بنسبة قدرت بـ 43.1%، تلتها مشكلة غياب أدوات تقييم المتعلمين بنسبة بلغت 38.5% أما مشكلة إمكانية انتهاك الملكية الفكرية فقد بلغت نسبة 36,9%، وجاءت مشكلة انتحال الشخصية في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ 33.8%. من الملاحظ أن هذه النسب جاءت متقاربة لكونها مشكلات تؤرق الطلبة العينة المبحوثين عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير
شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الجدول رقم 40: يبين المشكلات البشرية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

النسبة المئوية	التكرار	
32.3%	21	معرفة غير كافية باستخدام التقنية
29.2%	19	ضعف مهارات البحث عن المضامين التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية
63.1%	41	عدم التمكن من اللغات الأجنبية
20%	13	اللغة المستخدمة في مواقع الشبكات الاجتماعية غير مناسبة للتواصل الأكاديمي
7.7%	5	مشكلات صحية، ضعف البصر، الأرق

المصدر: من اعداد الطالبتين

تشير النتائج المتوصل إليها من خلال الجدول أعلاه أن عدم تمكن الطلبة أفراد العينة المبحوثة من اللغات الأجنبية تعتبر من أبرز المشكلات الشخصية التي تعترضهم عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية وذلك بنسبة بلغت 63.1%، أما بالنسبة للمشكلات المرتبطة بعدم معرفتهم الكافية باستخدام التقنية وضعف مهارات البحث عن المضامين التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية فترجع إلى الثقافة التكنولوجية المحدودة لدى الطلبة المبحوثين، ويمكن تفسير تدني نسبة عدم ملائمة اللغة المستخدمة في مواقع الشبكات الاجتماعية للتواصل الأكاديمي إلى أن جل المضامين متاحة بلغة أكاديمية بسيطة يمكن فهمها من قبل الطلبة وبالتالي تسهل عملية التفاعل وفقا لضوابط تتلاءم ومستوى المناقشة الأكاديمية.

41- اقتراحات عينة البحث لتفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

تشير النتائج المتوصل إليها من خلال السؤال الأخير المفتوح رقم (41) والذي يدور حول اقتراحات أفراد عينة الدراسة لتفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية أن هناك استجابة ضعيفة من طرف أفراد عين البحث، وقد جاءت كما يلي:

- ضرورة زيادة سعة الارتباط بشبكة الأنترنت من أجل زيادة نسبة التدفق، إضافة إلى توفير أماكن مناسبة بالجامعة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

- برمجة دورات تدريبية خاصة بتعليم الطلبة بكيفية الاستخدام اللائق للشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، أو تقديمها كنوع من الدروس لتجنب الصعوبات خلال التعليم عن بعد.
- توعية وتحفيز كل من الأستاذ والطالب بأهمية الشبكات الاجتماعية لما لها من فوائد جمة في التعليم وأنها ليست فقط مواقع للتعارف والصدقة والترفيه والتسلية.
- توفير متخصصين في البرمجة لمعالجة المشاكل التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.
- فتح مجموعات تعليمية خاصة بكل تخصص وتكثيف النشر على الشبكات الاجتماعية والمناقشة وتبادل الآراء والتفاعل مع المنشورات التعليمية.
- تفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية في الوسط الأكاديمي والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية.

5-4 نتائج ومقترحات الدراسة:

1-5-4 النتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

بناء على الفرضيات التي تم الانطلاق منها في هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

① **الفرضية الأولى:** يوجد وعي كبير عند طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

من خلال ما تم التوصل إليه وبناء على نتائج الجداول الخاصة بمحور وعي طلبة الماجستير بأهمية الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 7 الذي يبين استخدام الشبكات الاجتماعية من طرف الطلبة، الجدول رقم 8 الذي يبين أنواع الشبكات الاجتماعية المستخدمة، الجدول رقم 9 الذي يبين معدل استخدام الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 10 الذي يبين أغراض استخدام الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 11 الذي يبين أهم مواقع الشبكات الاجتماعية المستخدمة بشكل كبير لأغراض تعليمية، الجدول رقم 12 الذي يبين امتلاك المهارات المطلوبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، الجدول رقم 13 الذي يبين أنواع المهارات المطلوبة لاستخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، الجدول رقم 14 الذي يبين مدى تلبية المضامين التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية لاحتياجات الطلبة، الجدول رقم 15 الذي يبين طبيعة المضامين المتاحة على الشبكات

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

الاجتماعية، نستنتج أن طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات على وعي بأهمية الشبكات الاجتماعية، وعليه فإن الفرضية الأولى محققة.

② الفرضية الثانية: تساهم الشبكات الاجتماعية في دعم وتعزيز تعلم طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات من خلال تبادل المعلومات التعليمية ومنه إيجاد بيئة تفاعلية.

من خلال ما تم التوصل إليه وبناء على نتائج الجداول الخاصة اسهامات الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية، الجدول رقم 16 الخاص بدرجة اعتماد الطلبة على خدمات الشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية، الجدول رقم 17 الذي : يبين الخصائص التي تجعل الطلبة يعتمدون على خدمات التعليمية للشبكات الاجتماعية ، الجدول رقم 18 الذي يبين عضوية الطلبة في المجموعات التعليمية، الجدول رقم 19: يبين طبيعة المجموعة التعليمية المنظم إليها الطلبة عبر الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 20 إطلاع الطلبة على الصفحات التعليمية، الجدول رقم 21 يبين طبيعة الصفحات التعليمية، الجدول رقم 22 يبين استخدامات خاصة الإعجاب على المنشورات التعليمية، الجدول رقم 23 يبين استخدام خاصة الإعجاب على المنشورات التعليمية، الجدول رقم 24 يبين استخدامات خاصة التعليق على المنشورات التعليمية، الجدول رقم 26 يبين استخدام خاصة المشاركة للمنشورات التعليمية، الجدول رقم 27 يبين نوع المشاركة التعليمية المستخدمة، الجدول رقم 28 يبين نوع المحتويات التي يتم مشاركتها على الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 29 يبين خاصة حفظ المنشورات على الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 30 يبين نوع المصادر المحفوظة، الجدول رقم 31 يبين خاصة متابعة المنشورات التعليمية على الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 32 يبين استخدامات خاصة المتابعة على الشبكات الاجتماعية، الجدول رقم 33 يبين أوجه الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، الجدول رقم 34 يبين مدى تسهيل الشبكات الاجتماعية للعملية، التعليمية بين الأستاذ والطالب، جدول رقم 35 يبين أساليب تسهيل العملية التعليمية، والإجابة على السؤال المفتوح من المحور الثاني، نستنتج أن الشبكات الاجتماعية تساهم في دعم وتعزيز تعلم طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات من خلال تبادل المعلومات التعليمية ومنه إيجاد بيئة تفاعلية وذلك لما توفره من خدمات وميزات كمشاركة المحتويات وحفظها، التعليق على مختلف المنشورات التعليمية والإعجاب بها، أيضا من خلال إتاحتها لمختلف مصادر المعلومات التعليمية وتعزيز التفاعل بين الطلبة والأساتذة، وعليه فإن الفرضية الثانية محققة.

③ الفرضية الثالثة: يواجه طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات صعوبات فنية عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

من خلال ما تم التوصل إليه وبناء ا على نتائج الجداول الخاصة بمحور المشكلات التي تواجه الطلبة في استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية، الجدول رقم 37 الذي يبين المشكلات المادية التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، الجدول رقم 38 يبين المشكلات التقنية، الجدول رقم 39 يبين المشاكل الفنية والجدول رقم 40 الذي يبين المشكلات البشرية، إضافة إلى السؤال المفتوح الخاص بالمحور الثالث، نستنتج أنه توجد مشكلات فنية، مادية وتقنية وبشرية. تعتبر من أبرز المعوقات التي تواجه طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية لأغراض تعليمية، وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة غير محققة.

2-5-4 النتائج العامة للدراسة

بناء ا على تحليل جملة المعلومات التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، ثم الخروج بجملة من النتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- 1- طغيان العنصر الأثوي على العنصر الذكوري لدى طلبة الماجستير في شعبة علم المكتبات، وهذا ما يدل على ميل الإناث أكثر لتخصص علم المكتبات والمهنة المكتبية.
- 2- يوجد معدل عالي لاستخدام الشبكات الاجتماعية من طرف طلبة الماجستير، وهذا لما توفره من خدمات في كافة المجالات خاصة موقعي الفيسبوك واليوتيوب.
- 3- يوجد معدل عالي لاستخدام الشبكات من طرف الطلبة تفوق (3) ساعات يوميا نظرا لما توفره من مزايا ترتبط باحتياجاتهم اليومية
- 4- أكثر التطبيقات المستخدمة من طرف طلبة الماجستير بشعبة علم المكتبات للأغراض التعليمية موقعي الفيسبوك واليوتيوب
- 5- يرى أغلب أفراد عينة الدراسة بأن المضامين التعليمية المتعددة الأشكال بين الكتب والمحاضرات ومقالات الدويات المتاحة على الشبكات الاجتماعية تخدمهم كونها تلي احتياجاتهم التعليمية.
- 6- يعتمد طلبة الماجستير على الشبكات الاجتماعية بنسبة متوسطة، ويرجع ذلك إلى الخصائص التي تتميز بها من سهولة الاستخدام والتفاعلية في التواصل والآنية في الوصول إلى المضامين التعليمية.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

- 7- يستغل طلبة شعبة علم المكتبات الشبكات الاجتماعية من خلال الاطلاع على الصفحات العامة وكذا الانضمام إلى المجموعات التعليمية المغلقة.
- 8- توفر الشبكات الاجتماعية مجموعة من الآليات والخصائص التي من شأنها دعم العمليات متمثلة في خاصية الإعجاب بغية التعبير عن إعجابهم عن المضامين التعليمية المنشورة ودعمهم لها، خاصية المتابعة من أجل الاطلاع على المضامين المنشورة حديثاً، خاصية الحفظ قصد حفظ الكتب والمحاضرات، خاصية المشاركة من أجل مشاركة المضامين التعليمية خاصة أسلوب المشاركة مع الأصدقاء كونه الأسلوب الذي يضمن تفاعلية أكبر بين الطلبة، كما تعتبر خاصية التعليق خاصية مهمة كونها تساعد في النقاش وطرح الأسئلة وبالتالي تسهيل العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب.
- 9- يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية من خلال تبادل المعلومات، الأمر الذي يساعد في تشكيل بيئة اجتماعية تعليمية تفاعلية، في حين أن هذه الشبكات لا تفيدهم في تطوير الفكر الإبداعي كونها لا تساعد على إشراك المتعلم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة التعليمية وهذا ما يؤدي بالضرورة إلى ضعف كفاءة المشاريع التعليمية.
- 10- ارتفاع تكاليف الاشتراك بشبكة الأنترنت من بين أهم المشكلات المادية التي تواجه الطلبة الماجستير شعبة علم المكتبات في استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية
- 11- تعتبر مشكلة تدفق الأنترنت ومشكلات فتح وتحميل بعض أشكال الملفات من أهم الصعوبات التقنية التي تعيق استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية من طرف طلبة الماجستير
- 12- لا يرى طلبة ماجستير شعبة علم المكتبات بوجود مشاكل فنية بشكل كبير إلا أنه توجد مشكلات مرتبطة بغياب المتابعة الرسمية للمؤسسات التعليمية العالي للمقررات البيداغوجية إضافة إلى غياب ادوات توفرها الشبكات الاجتماعية بغية ضمان التقييم الفعال للنشاط البيداغوجي والأكاديمي وغيرها، وهذا ما يؤثر سلباً على مصداقية وموثوقية المضامين التعليمية .
- 13- عدم التمكن من اللغات الأجنبية من أبرز المشكلات البشرية التي قد تعترض أفراد عينة الدراسة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية.

3-5-4 الاقتراحات وتوصيات الدراسة :

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن أن نقدم جملة من الاقتراحات والتوصيات التي نراها ضرورية ويمكن إجمالها فيما يلي:

- 1- نشر الوعي العلمي والمعرفي لدى الطلبة والأساتذة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في دعم الأنشطة التعليمية في الوسط الأكاديمي.
- 2- تحفيز الطلبة على استخدام الشبكات الاجتماعية لما توفره من معلومات وقيم ومهارات واتجاهات لا يمتلكونها في البيئة التقليدية.
- 3- تنظيم الدورات التدريبية وعقد الملتقيات العلمية قصد رفع مستوى كفاءة استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية ودراسة مدى فاعليتها في العملية التعليمية.
- 4- العمل على توفير الدعم الإداري من أجل التخطيط والتنظيم والتوجيه وكذا الرقابة على المنشورات والمحتويات التعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية وتوفير المورد البشري المؤهل لذلك.
- 5- توفير البيئة التحتية التقنية الداعمة لاستخدام الشبكات الاجتماعية لتحقيق الأغراض المرتبطة بالنشاط التعليمي في الجامعة من حواسيب وخوادم ولوازم الاتصال بشبكة الأنترنت.
- 6- توفير المخصصات المالية اللازمة لاقتناء المعدات التكنولوجية الحديثة وكذا الأموال الموجهة لدعم النشاط التوعوي المرتبطة باستخدام الشبكات الاجتماعية.
- 7- تشجيع الأساتذة على تبني مصادر المعلومات الإلكترونية الخاصة بالمحاضرات والعروض التقديمية الخاصة بالبحوث العلمية وكذا المصادر المرجعية.
- 8- ضرورة المشاركة الفاعلة للجامعات عبر إنشاء صفحات خاصة بها لنشر المحاضرات والأبحاث العلمية والمناهج الدراسية وكل ما يهم الطالب ويحسن مستواه التعليمي.
- 9- إنشاء المجموعات التعليمية على منصات الشبكات الاجتماعية دعماً للنشاط التعليمي عن بعد بحيث تمكن من توفير بيئة يتواصل من خلالها الطلبة والأساتذة فيما بينهم، وذلك في إطار دعم التعليم عن بعد.

الفصل الرابع : مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية لدى طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات بجامعة قلمة

- 10- وضع ميثاق أخلاقي يشمل على مجموعة القواعد والضوابط التي تحمي خصوصية الملكية الفكرية للمضامين التعليمية التي يوفرها الأساتذة إضافة إلى تنظيم آليات الاستفادة من طرف الطلبة باستخدام الشبكات الاجتماعية.
- 11- الالتزام بالتواصل باستمرار من خلال المنصات الاجتماعية من قبل الأساتذة لتفعيل العملية التعليمية، مع المشاركة الإيجابية والتفاعل مع الطلبة والرد على استفساراتهم.
- 12- استثمار الشبكات الاجتماعية في دعم منصات التعليم المفتوح على الخط من خلال تبنيها كوسيط بين المضامين التعليمية المتاحة عبر هذه المنصات والأطراف الفاعلة في العملية التعليمية.
- 13- إتاحة المضامين التعليمية بلغات متعددة قصد دفع الطلبة نحو اكتساب المهارات اللغوية مما يسهل عليهم عملية الوصول إلى المعلومات العلمية والتعليمية المتاحة على الشبكات الاجتماعية وروابط صفحات الويب المنشورة عبرها.

خاتمة

لقد أدى التطور التكنولوجي المتسارع بظهور العديد من التقنيات التي استغلت بدورها في الكثير من المجالات، ويأتي التعليم واحدا من أهم المجالات التي استغلت فيها هذه التكنولوجيا بشكل عام والشبكات الاجتماعية كواحدة من التطبيقات التي يوفرها الجيل الثاني للويب بشكل خاص، وخصوصا في ظل العملية التعليمية عن بعد نظرا للمزايا والخصائص التي تتميز بها من تفاعلية، أنية وتشاركية، لذا أصبحت الشبكات الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة التي أجبرت أطراف العملية التعليمية من تبنيها قصد زيادة وفعالية العملية التعليمية المتاحة عن بعد.

وبالرجوع إلى التراث العلمي ودراستنا الميدانية التي تمت مع طلبة شعبة علم المكتبات لطور الماجستير، وانطلاقا من الأهداف الإجرائية المسطرة التي تندرج ضمن اطار مدى مساهمة الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية وكدى التعرف على مدى وعي طلبة بأهمية الشبكات الاجتماعية إضافة إلى الاسهامات التي توفرها لدعم العملية التعليمية، ناهيك عن رصد أهم المشكلات التي تعترض ذلك، توصلنا إلى أن طلبة الماجستير شعبة علم المكتبات على وعي بأهمية الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية كما يرى المبحوثين أن هذه الشبكات لها العديد من الإسهامات على غرار إنشاء المجموعات والصفحات الطلب التعليمية بشكل تفاعلي وآني وتشاركي، كما توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات مادية وتقنية، فنية وبشرية.

وفي الختام نستنتج أن الشبكات الاجتماعية لها العديد من الإسهامات التي من شأنها دعم التعليم عن بعد، مع ضرورة العمل على تجاوز بعض المشكلات التي تعترض ذلك.

أملين أن تكون هذه الدراسة قد أحاطت بالموضوع وأن تكون عوننا ومرجعا للدراسات السابقة.

قائمة المراجع

أولا: ببليوغرافية باللغة العربية:

الكتب

- 1- عبد الحى، رمزي أحمد. التعليم العالي الإلكتروني: محدداته ومبرراته ووسائله. الاسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2005.

الرسائل الجامعة

- 2- بن زكة ،وسام .اختصاصي المعلومات في ظل الويب 2.0 الجاهزية و إمكانية التطبيق : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة جيجل وبجاية . أطروحة دكتوراه . تقنيات المعلومات في الأنظمة الوثائقية . قسنطينة :جامعة عبد الحميد مهري ، 2015.

ثانيا: الويبوغرافية باللغة العربية:

الكتب

- 3- بن حسن العريشي، جبريل، الدوسري، سلمى. شبكات الاجتماعية و القيم : رؤية تحليلية . [على الخط]. عمان : الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، 2015 . [زيارة يوم 2021_05_22]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8>
- 4- بوحوش ،عمار ،الذنيبات ،محمد محمود .مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحث .[على الخط].ط.4.الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.[تمت الزيارة 2021_05_10].متاح على : https://www.socioclub.net/2021/04/pdf_40.html
- 5- بوحوش ،عمار ،وأخرون .منهجية البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية .[على الخط .[المانيا : المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية والاقتصادية ، 2019. [تاريخ الزيارة: 2021-6-21]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8-%D8%B5%D9%86%9>
- 6- الدليبي، عبد الرزاق. صناعة الاعلام العالمي المعاصر. [على الخط]. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2015. [زيارة يوم 2021_05_22]. متاح على : <https://www.noor-book.com/tag/%D8%B5%D9%86%9>

- 7- ساعاتي، فهد سيف الدين غازي. الادارة الرياضية : مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضية [على الخط]. [د. م]: العربي للنشر و التوزيع، 2014. [تمت الزيارة 16_05_2021]. متاح على:
<https://books.google.dz/books/about/%D8%A7%D9%84%D8%>
- 8- شمسي باشا، حسان. وسائل التواصل الاجتماعي: نعيمها و حميمها. [على الخط]. دمشق: دار القلم، 2020. [2021_03_2] متاح على: <https://www.drchamsipasha.com/ar/books/%D9%8>
- 9- الشيمي عبد الرحمان، حسني. أخصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي. [على الخط]. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع، 2016. [زيارة يوم 10-08-2021]. متاح على:
<https://books.google.dz/books?id=6q08DwAAQBAJ&pg=PA134&dq=>
- 10- الصاعدي مسفر مبارك، سلطان. الشبكات الاجتماعية خطر أو فرصة. [على الخط]. المملكة العربية السعودية : شبكة الألوكة، 2010. [زيارة يوم 17_05_2021]. متاح على :
<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8>
- 11- عامر، طارق عبد الرؤوف. التعليم عن بعد و التعليم المفتوح. [على الخط]. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2013. [الزيارة يوم 27_04_2021]. متاح على: <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8->
- 12- عبد الفتاح، علي. الإعلام الاجتماعي . [على الخط]. دم: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، 2014. ص. 107. [زيارة يوم 07-08-2021]. متاح على:
<https://books.google.dz/books?id=eZPuDwAAQBAJ&pg=PA107&dq=%D8%A7%D9%8>
- 13- العبيدي، محمد جاسم، العبيدي، ألاء محمد. طرق البحث العلمي. [على الخط]. عمان: دار ديبونو للنشر و التوزيع، 2010. [تاريخ الزيارة: 21-06-2021]. متاح على: <https://www.noor-book.com/tag/%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%>
- 14- عليان، ربي مصطفى ، غنيم، عثمان محمد. مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. [على الخط]. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2000. [تمت الزيارة 4_4_2021]. متاح على: <https://www.noor-book.com/>
- 15- فرع العتيبي، فرحان. المعلوماتية و أثرها السياسي على النظم العربية. [على الخط]. [دم]: العربي للنشر و التوزيع، 2020. [زيارة يوم 11-08-2021]. ص. 56. متاح على:
https://books.google.dz/books?id=j5_QDwAAQBAJ&hl=fr&source=gbs_navlinks_s

- 16- محمد مصطفى، رفعت. الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. [على الخط]. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 2018. [زيارة يوم 17-5-2021]. متاح على: <https://books.google.dz/books?id=pcdqDwAAQBAJ&pg=PA13&dq=%D8%A7%D9%84>
- 17- وداعة الله، محمد العوض محمد. مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي. [على الخط]. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020. [زيارة يوم 11-06-2021]. متاح على: <https://books.google.dz/books?id=TnvNDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D9%8>

مقالات الدوريات

- 18- احمد فرج، أحمد. تقنيات الويب 2.0 وتوظيف تطبيقاتها في مؤسسات المعلومات . مجلة أعلم [على الخط] 2010. [زيارة يوم 09-08-2021]. ع. 7. متاح على <https://www.researchgate.net/publication/313859541>
- 19- البحيري، محمد بن حامد محمد. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية لدى طلاب المتعلمين بكلية التربية في جامعة الملك خالد. المجلة التربوية الدولية المتخصصة [على الخط] 2016. [الزيارة يوم 20_05_2021]. مج. 5، ع. 3. متاح على: <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/100079>
- 20- بن حاوية، يمينة. التحولات الجديدة في الخدمات المكتبية بتطبيقات الويب 2.0. مجلة التنظيم والعمل [على الخط] 2016. [زيارة يوم 11-08-2021]. مج. 5، ع. 4. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/11461>
- 21- بن ضيف الله، نعيمة، بطوش، كمال. ملامح التعليم الالكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية : مشروع البرنامج الوطني للتعليم عند بعد. حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الانسانية [على الخط] 2016. [الزيارة يوم 27_05_2021]. مج. 10، ع. 3. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/38631>
- 22- بو عشة، كريمة. التجربة الجزائرية في مجال التعليم عن بعد عن بعد: جامعة التكوين المتواصل كنموذج. مجلة دراسات في الاقتصاد و التجارة والمالية [على الخط] 2018. [زيارة يوم 01_05_2021]. مج. 7. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69248>

- 23- تمورتبير، فاروق، حداد، سيمام. تطبيقات الويب 2.0 في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية في المكتبة المركزية لجامعة الجزائر 03 _ دالي إبراهيم _ نموذجا. مجلة دراسات و أبحاث[على الخط] 2019. [زيارة يوم 17_05_2021]مج. 12، ع. 1. متاح على:
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107660>
- 24- الجابر، الجوهرة العبد. اتجاه طالبات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية. المجلة الوطنية للمكتبات والمعلومات [على الخط]2015. [الزيارة يوم 26_05_2021]. مج.50، ع.3. متاح على الرابط:
<https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/detail/BIM-606149>
- 25- حدادي، وليدة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات [على الخط] 2017. [الزيارة يوم 3_05_2021]. مج.8، ع.2. متاح على: __
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/84391>
- 26- حنتوش، أحمد كاظم. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء نموذجا. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية [على الخط]2017. [زيارة يوم 16_05_2021]. مج.7، ع.4. متاح على الرابط:
<https://www.iasj.net/iasj/article/135857>
- 27- خبارة، نبيلة. تحديات التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية في ظل الأزمة الوبائية (كو فيد 19).مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية [على الخط]2021. [الزيارة يوم 26_04_2021]. مج.6. متاح على الرابط:
<https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1086119>
- 28- الدهشان، جمال علي. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية: لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية [على الخط]2019. [الزيارة يوم 03_05_2021]. مج.2. متاح على الرابط: ____
<https://www.iasj.net/iasj/article/135857>
- 29- شابونية، عمر. الويب 2.0 وتطوير خدمات المكتبات الجامعية:تقنية RSS ممودجا دراسة حالة مكتبات جامعة قلمة وبومرداس - الجزائر. حلويات جامعة قلمة للعلوم الإجتماعية والإنسانية [على الخط]2017. [زيارة يوم 09-08-2021]. ع. 2. متاح على: <https://search-emarefa-net.sndl1.arn.dz/ar/viewer/BIM-813024>

- 30- الشيخ، بكري محمد. واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز جدة. المجلة الدولية لاتصال الاجتماعي [على الخط] [2019_06_18]. مج.6، ع.3. متاح على : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/113268>
- 31- صديقي، النعاس، بن الوليد، نهار خالد. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحديث الأنشطة التسويقية: مواقع الفيسبوك نموذجا. مجلة البديل الاقتصادي [على الخط] [2017]. [زيارة يوم 12-2021-08]. ع. 8. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/69602>
- 32- العبد الجابر، الجوهرة. اتجاه طالبات قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية. المجلة الاردنية للمكتبات و المعلومات [على الخط] [2015]. [زيارة يوم 2021_05_5]. مج. 50، ع.3. متاح على: <https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/detail/BIM-606149>
- 33- عبد الستار خليفة، محمود. الجيل الثاني من خدمات الأنترنت: مدخل إلى دراسة الويب 2.0 والمكتبات 2.0. مجلة cybrarians [على الخط] [2009]. [زيارة يوم 2021-05-17]. ع. 18. متاح على: https://www.researchgate.net/publication/309809169_aljyl_althany_mn_khdmal_alant
- 34- عبوب، محمد أمين. الويب 2.0 وتحول عناصر العملية الإعلامية. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية [على الخط] [2017]. [زيارة يوم 2021-08-10]. ع. 10. متاح على: <https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/detail/BIM-767475>
- 35- عبيدش، صونية. الشبكات الاجتماعية على الانترنت: رؤية إستراتيجية. مجلة الدراسات والبحوث العلمية [على الخط] [2016]. [زيارة يوم 2021-08-15]. ع. 20. متاح على: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/70561>
- 36- علي ابراهيم، خديجة عبد العزيز. مواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر: دراسة ميدانية. مجلة العلوم التربوية [على الخط] [2014_05_11]. مج. 22، ع.3. متاح على: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=110027>
- 37- عياد، هاني جرجس. تحديات التعليم عن بعد في الوطن العربي في ظل أزمة كورونا وفرص تخطيها. مجلة كلية التربية [على الخط] [2020]. [زيارة يوم 2021_04_28]. مج.4، ع.41، ص.ص.44. 45. متاح على الرابط: <https://www.iasj.net/iasj/article/191835>

والاتصال بجامعة الامام محم بن ستعود الاسلامية. مجلة الجزائرية للاتصال [على الخط]2021.
الزيارة] يوم27 [2021_06_20. مج. متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/152393>

الرسائل الجامعية

46- بن خدة، حنان، بن خدة، عائشة. التعليم عن بعد وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى الطالب

: دراسة ميدانية لعينة من معهد الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ورقلة [على الخط].

مذكرة ماستر. علوم الاعلام والاتصال. ورقلة : جامعة قاصدي مرباح، 2015. [الزيارة يوم

27_04_2021]. متاح على الرابط : [https://dspace.univ-](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/9760)

[ouargla.dz/jspui/handle/123456789/9760](https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/9760)

47- بن زايد ، عبد الرحمان .تنظيم و استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية: بين هيمنة

محركات البحث وفعالية تقنية الفلكسونومي folksonomy دراسة تحليلية [على الخط] مذكرة

ماجستير.المعلومات الالكترونية: الافتراضية و استراتيجيات البحث عن المعلومات .قسنطينة :جامعة

منتوري ، 2012، [2021_05_23].متاح على: [https://www.univ-](https://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac_css/index)

[constantine2.dz/catbuc2/opac_css/index.](https://www.univ-constantine2.dz/catbuc2/opac_css/index)

48- بن سايح، حنان. المكتبة الجامعية وتوظيفها لتطبيقات الويب 2.0 : دراسة ميدانية بالمكتبة

المركزية جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي [على الخط]. مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات

الوثائقية. قلمة: جامعة 08 ماي 1945، 2018 . [زيارة يوم 11-08-2021]. متاح على:

<https://fshs.univ-guelma.dz/sites/deppsychole.univ-guelma.dz>

49- بو لكويرات، سهيلة، بوزيرة، غنية. مناهج ونظريات التعليم عن بعد: التجربة الجزائرية

نموذجاً [على الخط]. مذكرة ماستر. علوم اللسان العربي. جيجل : جامعة محمد الصديق بن

يجي، 2017. [الزيارة يوم 27_04_2021].متاح على الرابط : [http://dspace.univ-](http://dspace.univ-ijjel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/4429)

[ijjel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/4429](http://dspace.univ-ijjel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/4429)

50- ذيب، أميرة. شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم الممارسة الاعلامية في الجزائر: دراسة ميدانية

على عينة من صحفيي الإعلام المكتوب [على الخط]. مذكرة ماجستير. إعلام وإتصال. أم البواقي:

جامعة العربي بن مهيدي، 2014 . [زيارة يوم 12-08-2021].متاح على: [http://bib.univ-](http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/614)

[oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/614](http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/614)

51- ضيف الله، نسيمة. استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وأثره على تحسين جودة العملية

التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية [على الخط]. أطروحة دكتوراه. تسيير منظمات

باتنة :جامعة حاج لخضر، 2017. [الزيارة يوم 27_06_2021]. متاح على [http://dspace.univ-](http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/580)

[batna.dz/handle/123456789/580](http://dspace.univ-batna.dz/handle/123456789/580)

52-الظفيري، يوسف لافي. واقع استخدام طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة

الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية[على الخط]. مذكرة ماجستير. تربية

وتعليم. الكويت: جامعة آل البيت، 2018. [الزيارة يوم 08_05_2021]. متاح على الرابط:

<https://www-askzad-com.snd1.arn.dz/ResultsPreLogin?q=>

53-ناصر، تقي الدين، حيمر، معتز بالله. اعتماد الطلبة الجزائريين على مواقع التواصل الاجتماعي

كمصادر للمعلومات: دراسة لعينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي [على

الخط]مذكرة ماستر اتصال جماهيري أم البواقي : جامعة العربي بن مهيدي، 2020.[زيارة يوم

22_5_2021]. متاح على : <http://bib.univ-oeb.dz:8080/jspui/handle/123456789/10001>

المؤتمرات

54-عواج، سامية، تربي، سامية. دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى

الطلبة الجامعي. في: طالبي المل، سرور. المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا.

[على الخط].طرابلس:مركز جيل البحث العلمي، 2016. [زيارة يوم 18_05_2021]. متاح على:

<http://jilrc.com/%D8%AF%D9%88%D8%B1-%D9%85%D9%88%D8%>

✍️ ثالثا: ببليوغرافية باللغة الأجنبية:

1. Books

55-Roberts, Ralph. Google plus first look : a tip- packed ; comprehensive look at Google+ .[

on line]. Birmingham : Packt publishing, 2011. [Consulted on 25_05_2021]. Available

on: <https://books.google.dz/books?id=VMta15dUcHwC&pr>

56-Weintaub, Marty . Killer facebook ads Mester cutting- edge facebook advertising

techniques . [On line] . John wiley and sons, 2011. [Consulted on 25_05_2021].

Available on: <https://books.google.dz/books?id=BwjzSK3zw>

2. Journals

- 57-Ben, soumeya .Family problems resulting from social networking websites addicitious by married couples :field and analytical study of a sample of married couples addicted to social networking websites in the province of Ouargla. revue des science humaines[en line]. 2017[Consulted on 25_05_2021]. N. 46. available on: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/88751>
- 58-Cheta, Wiilliams , Rebecca yinka , adepose . **Undergraduates' attitude towards the Use of Social Media for Learning Purposes** .world journal of education [on line].2017.[consulted on:16_8_2021].v.7,N.6.available on [:https://www.sciedupress.com/journal/index.php/wje/article/view/12636/7912](https://www.sciedupress.com/journal/index.php/wje/article/view/12636/7912)
- 59-Ezaleil, Mustafa, Azizah, Hamzah. Online Social Nnetworking : A New form of Social Interaction. International journal of social science and humanity [on line] 2011. [Consulted on 11-08-2021]. N 2. available on: <https://www.researchgate.net/publication/274719117>

3. University papers

- 60-Mamoudou, coumare .**La formation à distance (FAD) et les technologies de l'information et de la communication pour l'éducation (TICE) au service de la professionnalisation des enseignants au Mali: une approche évaluative de dispositifs Expérimentaux** [en linge].thèse de Doctorat .Sciences de l'éducation. Français : université de Rouen, 2010. [Consulte on 07_04_2021]..available on : <https://tel.archives-ouvertes.fr/tel-00545798>

الملاحق



جامعة 8ماي 1945 قالمة

كلية لعلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في شعبة علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، لنضع بين ايديكم هذه الاستبانة لاجراء دراسة ميدانية على عينة قصدية تتمثل في طلبة الماستر 1 والماستر 2 في شعبي علم المكتبات.

اتجاهات طلبة الماستر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية

للأغراض التعليمية

:دراسة ميدانية بشعبة علم المكتبات بجامعة 8 ماي 1945 قالمة

تحت إشراف:

* بن ضيف الله

من إعداد الطالبتين:

* بو هزيلة مريم

* بو دبوز نريمان

نرجو منكم ملئ الفراغات بما ترونه مناسباً، شاكرين لكم حسن تعاونكم ونحيطكم علماً بأن إجاباتكم بالغة الأهمية في إنجاز هذه الدراسة، كما نطمئنكم ان المعلومات التي تدلون لن تستخدم الا لأغراض علمية فقط.

السنة الجامعية: 2021/2020

أسئلة الاستبيان:

البيانات الشخصية للمبحوث

<input type="checkbox"/>	ذكر	الجنس:
<input type="checkbox"/>	انثى	
<input type="checkbox"/>	من 21 إلى 25 سنة	الفئة العمرية:
<input type="checkbox"/>	من 26 سنة إلى 30 سنة	
<input type="checkbox"/>	أكثر من 30 سنة	
<input type="checkbox"/>		المستوى الدراسي:
<input type="checkbox"/>	ماجستير 2	
<input type="checkbox"/>	ماجستير 1	

المحور الأول : وعي طلبة الماجستير بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

1. هل تستخدم الشبكات الاجتماعية:

<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	لا

1.1 إذا كانت إجابتك بنعم ،أي هذه الشبكات تستخدم:

<input type="checkbox"/>	Facebook / فيسبوك
<input type="checkbox"/>	Twitter / تويتر
<input type="checkbox"/>	YouTube / يوتيوب
<input type="checkbox"/>	LinkedIn / لينكد ان
<input type="checkbox"/>	Instagram / انستغرام
<input type="checkbox"/>	Google plus / قوقل بلس
<input type="checkbox"/>	

أخرى حددها:.....

2. ما هو معدل استخدامك للشبكات الاجتماعية يوميا:

<input type="checkbox"/>	أقل من ساعة
<input type="checkbox"/>	من ساعة الى ساعتين
<input type="checkbox"/>	من ساعة الى 3 ساعات
<input type="checkbox"/>	أكثر من 3 ساعات

3. ما هي أغراض استخدامك للشبكات الاجتماعية (مع ضرورة ترتيب أغراض الاستخدام من 1 إلى 3):

- التعلّم (أغراض تعليمية)
- التواصل الاجتماعي (أغراض تواصلية)
- الترفيه والتسلية (أغراض ترفيهية)
- لا اعرف الغرض من استخدام الشبكات الاجتماعية

4. أي من مواقع الشبكات الاجتماعية الموالية تستخدم بشكل كبير للأغراض التعليمية (يمكن ترقيم المواقع بحسب درجة الاستخدام، بحيث رقم 1 يمثل أكثر استخدام..... ورقم 6 يمثل أقل استخدام):

الشبكة الاجتماعية	درجة الاستخدام
Facebook / فيسبوك	
Twitter / تويتر	
YouTube / يوتيوب	
LinkedIn / لينكد ان	
Instagram / انستغرام	
Google plus / قوقل بلس	

أخرى، أذكرها:

5. هل تمتلك المهارات الكافية من أجل استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

- نعم
- لا

5-1 إذا كانت الإجابة " بنعم" ماهي المهارات المطلوبة:

- مهارات فنية
- مهارات تقنية
- مهارات لغوية

أخرى حددها:

6. ما هي درجة ثققتك بما تُقدّمه الشبكات الإجتماعية للأغراض التعليمية:

- عالية ○
 متوسطة ○
 منخفضة ○

7. هل المضامين المتاحة على الشبكات الإجتماعية تخدم احتياجاتكم التعليمية:

- نعم
 لا

7-1 اذا كان اجابتمكم " بنعم" فما هي طبيعة هذه المحتويات:

- أعمال الملتقيات ○
 المحاضرات ○
 الكتب ○
 الندوات ○
 مقالات الدوريات ○
 دورات تدريبية ○
 مقررات مفتوحة على الخط ○

أخرى حدّدها:.....

 المحور الثاني: اسهامات الشبكات الاجتماعية في دعم العملية التعليمية

8. ما مدى درجة اعتمادك على خدمات الشبكات الإجتماعية للأغراض التعليمية:

- عالية ○
 متوسطة ○
 منخفضة ○

9. ماهي الخصائص التي تجعلك تعتمد على خدمات الشبكات الإجتماعية للأغراض التعليمية:

- الآنية ○
 حرية النشر ○
 المصداقية ○
 الموضوعية ○

○ التفاعلية

○ سهولة الاستخدام

○ استخدام لغة سهلة

أخرى حددها

10. هل انت عضوي في مجموعة تعليمية:

نعم

لا

1.10 إذا كانت إجابتك "بنعم" فما طبيعة هذه المجموعة:

○ مجموعة مفتوحة

○ مجموعة مغلقة

○ مجموعة خاصة

11. هل تطلع على صفحات الشبكات الإجتماعية التعليمية:

نعم

لا

1.11 إذا كانت إجابتك "بنعم" فما طبيعة هذه الصفحات:

○ صفحات عامة

○ صفحات متخصصة

12. هل تستخدم خاصية الإعجاب في التفاعل مع المنشورات التعليمية:

نعم

لا

1.12 إذا كانت إجابتك بنعم فيما تستخدم خاصية الإعجاب:

○ إشعار بالاطلاع على المنشور التعليمي

○ التعبير عن دعمك للمنشور التعليمي

○ التعبير عن الاعجاب للمنشور التعليمي

○ التعبير عن تدمرك للمنشور التعليمي

○ التعبير عن استغرابك للمنشور التعليمية

13. هل تستخدم خاصية التعليق:

- نعم
 لا

1-13 إذا كانت اجابتك ب " نعم" فيما تستغل خاصية التعليق:

- طر ح الأسئلة
 مناقشة الافكار والمعلومات مع الزملاء
 الإجابة عن أسئلة الأستاذ

14. هل تستخدم خاصية المشاركة

- نعم
 لا

1.14 إذا كانت إجابتك " ب نعم" فما نوع المشاركة التي تستخدمها:

- أنا فقط
 مشاركة مع أصدقاء
 مشاركة في مجموعة

15. فيما تستغل خاصية المشاركة على الشبكات الإجتماعية:

- مشاركة مصادر المعلومات المكتوبة
 مشاركة الصور والاشكال
 مشاركة مقاطع فيديو
 مشاركة الاعلانات
 مشاركة الصفحات والمنشورات

أخرى حددها

16. فيما تستغل خاصية حفظ المنشورات على الشبكات الإجتماعية:

- نعم
 لا

1.16 إذا كانت إجابتك " ب نعم" فما نوع التي تحتفظ بها:

- دروس ومحاضرات ○
 مراجع ومصادر ○
 فيديوهات تدريبية ○

.....اخرى اذكرها.....

17. هل تستخدم خاصية المتابعة:

- نعم
 لا

1-17 إذا كانت إجابتك " ب نعم" فيما تستخدمها:

- الإطلاع على كل المضامين التعليمية الحديثة ○
 الإطلاع على كل المضامين التعليمية الاكثر تداولاً ○
 تحميل المضامين التعليمية التي تخدم اختصاصي العلمي ○

18. حسب رأيك ماهي أوجه الافادة من استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

- تشكيل بيئة اجتماعية تعليمية تفاعلية ○
 اكتساب مهارات التعلم الذاتي ○
 تطوير التفكير الابداعي ○
 الكفاءة في ادارة المشاريع التعليمية ○
 اشراك المتعلم في بناء محتوى رقمي ○
 تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق ○
 اتاحة الاتصال بالمؤسسات التعليمية ○

19. هل ترى بان الشبكات الاجتماعية سهلت العملية التعليمية بين الأستاذ والطالب:

- نعم
 لا

1.19 إذا كانت إجابتك بنعم، فهل ذلك من خلال:

- تحميل المحاضرات والدروس المكتوبة
- تحميل المحاضرات المسجلة
- تسليم او تقديم أعمال وواجبات الطلبة
- التواصل مع زملاء الدراسة
- إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والأستاذ
- تجاوز الحواجز المكانية والزمانية
- ايصال المعلومات والاعلانات

20. برأيك، هل استخدام الشبكات الاجتماعية له تأثير قوي على دافعية الطلبة نحو التعلم عن بعد؟

.....

.....

.....

المحور الثالث: المشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

21. ماهي المشكلات المادية التي تواجهك عند استخدام الشبكات الاجتماعية:

- ارتفاع تكاليف اقتناء الهواتف الذكية
- إرتفاع تكاليف اقتناء الحواسيب
- إرتفاع تكاليف الاشتراك بشبكة الانترنت
- ارتفاع اسعار خدمات متعاملي شبكات الهاتف المحمول
- أخرى أذكرها

22. ماهي المشكلات التقنية التي تواجهك عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية

- ضعف تدفق الإنترنت
- مشكلات في فتح وتحميل بعض الملفات
- عدم استقرار وثبات المواقع والروابط
- انتشار الفيروسات
- اختراق الحاسبات والأجهزة الذكية المستعملة في التعليم
- أخرى أذكرها

23. ماهي المشكلات الفنية التي تجول دون استخدامك الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

○ غياب أدوات تقييم المتعلمين

○ انتحال الشخصيات

○ غياب المتابعة الرسمية للمؤسسة الجامعية للمقررات البيداغوجية

○ إمكانية انتهاك الملكية الفكرية للبحوث والمحاضرات

أخرى أذكرها

24. فيما تتمثل المشاكل البشرية التي تحول دون استخدامك للشبكات الاجتماعية:

○ معرفة غير كافية باستخدام التقنية

○ ضعف مهارات البحث عن المضامين التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية

○ عدم التمكن من اللغات الأجنبية

○ اللغة المستخدمة في المواقع الشبكات الاجتماعية غير مناسبة للتواصل الأكاديمي

○ مشكلات صحية (ضعف البصر، الأرق.....)

أخرى أذكرها

25. ماهي مقترحاتك لتفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية:

.....

.....

.....

.....

انتهى الاستبيان وشكرا على تعاونكم معنا .

المستخلصات

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى رصد اتجاهات طلبة الماستر بشعبة علم المكتبات بجامعة 08 ماي 1945 - قائمة نحو استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية من خلال التعرف على مدى وعيهم بهذا الاستخدام وذلك برصد الاسهامات التي توفرها الشبكات الاجتماعية لدعم العملية التعليمية ومن ثم الوقوف على أهم المشكلات التي تعيق ذلك.

أجريت الدراسة على عينة مسحية قوامها 89 طالبا موزعين على طور السنة أولى والثانية ماستر شعبة علم المكتبات، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي وعلى أداة الاستبيان لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تفرغ وتحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية كأسلوب إحصائي. توصلت الدراسة الى أن طلبة الماستر بشعبة علم المكتبات على وعي بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية، إذ تساهم هذه الأخيرة في دعم عملية التعلم عن بعد من خلال العديد من الخدمات على غرار امكانية إنشاء الصفحات و المجموعات وكذا خاصية الإعجاب والتعليق، المشاركة، مما يؤدي الى خلق ديناميكية في تبادل المعلومات وبيئة تعليمية تواصلية تفاعلية تعاونية، كما توصلت الدراسة إلى أن الطلبة عينة الدراسة يواجهون مشكلات مادية، تقنية وفنية إضافة إلى مشكلات بشرية عند استخدام الشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية. كما توصي الدراسة بـ:

- نشر الوعي العلمي والمعرفي لدى الطلبة والأساتذة بأهمية استخدام الشبكات الاجتماعية في دعم الأنشطة التعليمية في الوسط التعليمي.
- توفير البيئة التحتية التقنية الداعمة لاستخدام الشبكات الاجتماعية لتحقيق الأغراض المرتبطة بالنشاط التعليمي في الجامعة من حواسيب وخوادم ولوازم الاتصال بشبكة الأنترنت.
- استثمار الشبكات الاجتماعية في دعم منصات التعليم المفتوح على الخط من خلال تبنيها كوسيط بين المضامين التعليمية المتاحة عبر هذه المنصات والأطراف الفاعلة في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية:

الشبكات الاجتماعية – التعليم عن بعد - العملية التعليمية – جامعة 8 ماي 1945- قائمة

Abstract:

The current study aimed at revealing the directions of master's students in the Division of Library Science at the University of 08 May 1945 - Guelma, towards the use of social networks for educational purposes. By identifying the extent of their awareness of the using value, responding to the contributions provided by social networks to support the educational process, and then identifying the most important problems that hindered.

The study was conducted on a swab sample of 89 students distributed in the first and second year stages of the Master's degree of Library Science. The Methodology is based on the descriptive approach and the questionnaire tool to collect the information necessary to achieve the objectives of the study. Where the data was legislated and analyzed using frequencies and percentages as a statistical method.

The study concluded that the master students in the Library Science Division are aware of the importance of using social networks for educational purpose, it contributes to supporting the distance learning through many services, such as the possibility of creating pages and groups, liking, commenting, sharing, Which leads to create a dynamic in the exchange of information and a communicative, interactive and collaborative learning environment. The study also recommends:

- Spreading scientific and cognitive awareness among students and professors of the importance of using social networks to support educational activities in the educational environment.
- Providing the technical infrastructure supporting the use of social networks to achieve the symptoms associated with the educational activity at the university, including computers, servers, and supplies for connecting to the Internet.
- Investing in social networks in supporting open online learning platforms by adopting them as a mediator between the available educational contents through these platforms and the actors in learning.

Keywords:

Social networks - distance education - the educational process - University of 8 May 1945 – Guelma.